الاثنين
2 سبتمبر 2019م

2 محرم 1441هـ
العدد (734)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المقاومة اللبنانية تنسف ناقلة جند صهيونية والذعر يصيب أرجاء الكيان

ناطق أنصار الله: رد حزب الله صفعة للأنظمة الخائنة للأمة

حزب الله يثبت قواعد الاشتباك

السفير الدبلمي يسلّم أوراق اعتماده لوزير الخارجية الإيراني

اغتيال إمام مسجد في عدن انتقد الاحتلال الإماراتي

أكثر من ١٠٠ قتيل ومفقود وإصابة ٥٠ في استهداف العدوان لسجن الأسرى بذمار

إدانات دولية ومحلية للجريمة والصليب الأحمر يكذّب مزاعم العدوان

السيد عبدالملك الحوثي في ذكرى الهجرة:

جريمة العدوان بحق الأسرى تعبر عن حقد وتخبط وانسداد أفق

تحالف العدوان يقدم الخونة للقتال ومن تراجع قتلوه

ونصح المخدوعين: لماذا ترضون القهر والإذلال؟!

عودوا لرشدكم

تدميرُ آلية للمرتزقة ومصرعُ وإصابة من عليها بكمين هندسي في عسير

المسيرة : عسير

سقط عددٌ من عناصرِ مرتزِقةِ الجيش السعودي قتلى وجرحى، أمس الأحد، وتم تدميرُ آلية لهم، بكمين هندسي نفّذته قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة عسير وراء الحدود.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عبوةً ناسفةً زرعتها وحدةُ الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبيّة قبالة منفذ علب، انفجرت بآليةٍ عسكرية للمرتزِقة ودمّرتها.

وأكّد المصدرُ أن الآليةَ كانت تحملُ على متنها عدداً من عناصر المرتزِقة سقطوا جَميعاً بين قتيل وجريح.

كسر محاولة زحف للعدو وقنص 3 مرتزقة سودانيين في جيزان

المسيرة : جيزان

تكبّد مرتزِقةُ الجيش السعودي خسائرَ بشريةً ومادية، أمس الأحد، جرّاءَ كسر محاولة زحف لهم على مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة جيزان، وراء الحدود، فيما أردت وحدةُ القِنَاصَة 3 من المرتزِقة السودانيين.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان تمكّنت من كسر محاولة زحف للمرتزقة قُبالة قطاع الدائر، حيث تم استهدافُهم بنيران وضربات مكثّفة ومسدّدة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقيتَهم على الفرار بدون أن يحقّقوا أي تقدم.

جاء ذلك فيما تمكّنت وحدةُ القناصة التابعةُ للجيش واللجان من قنص ثلاثة عناصرَ من المرتزِقة السودانيين واثنين من المرتزِقة المحليين بعمليات قنص متفرقةٍ استهدفتهم شرقَ جبل الدود.

سفير اليمن لدى إيران يقدم أوراقَ اعتماده وعبدُالسلام يعلّق: «اعتراف رسمي واضح بشرعية المجلس السياسي»

المسيرة : متابعات

قدّم سفيرُ الجمهورية اليمنية الجديد لدى طهران، إبراهيم الديلمي، أمس الأحد، أوراقَ اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وكان السفيرُ الديلمي قد أدَّى، أمس الأول، اليمينَ الدستوريةَ أمام فخامة الرئيس مهدي المشّاط عبر الأقمار الاصطناعية. واعتبر رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، تقديمَ الديلمي لأوراق اعتماده إلى الخارجية الإيرانية «اعترافاً رسمياً واضحاً وصريحاً يقطعُ كُلَّ التكهنات والتحليلات عن موقف إيران من شرعية المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ اليمنية».

وقال عبدالسلام: «إن تعيين سفيرٍ لليمن في إيران يؤكّدُ أن القيادة السياسية باتت أكثرَ رسوخاً وثباتاً في الموقف»، معبِّراً عن شكره للجمهورية الإسلامية على موقفها الداعم لليمن وشعبه ووَحدته واستقلاله.

قوى العدوان تواصل قصف منازل وممتلكات المواطنين في الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، خروقَها لاتّفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، مستهدفةً منازلَ وممتلكاتِ المواطنين بعدة قذائفَ خلّفت أضراراً واسعةً. وقال مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة بمحافظة الحديدة: إن قوى العدوان استهدفت بالرشّاشات الثقيلة والمتوسطة أماكنَ متفرقةً بالقُرب من شارع الـ50 بمدينة الحديدة، مُشيراً إلى تعرُّضِ مطار الحديدة الدولي أَيْضاً لقصفٍ بقذائف المدفعية.

ولفت المصدر، إلى أن قوى العدوان قصفت بـ7 قذائف هاون قريةَ الكوعي جنوب غرب مدينة الدريهمي المحاصَرة، مُشيراً إلى تعرُّضِ منازل المواطنين في أماكنَ متفرقةٍ من مديرية الدريهمي لقصف بـ25 قذيفة مدفعية، ما سبّب أضراراً واسعةً في ممتلكات ومنازل المواطنين.

اغتيالُ إمام مسجد في عدن بسبب انتقاده للاحتلال الإماراتي

المسيرة : عدن

اغتالت مِليشيا الاحتلال الإماراتي بمحافظة عدن، أمس الأحد، إمامَ وخطيبَ مسجد البناء؛ بسبب انتقادِه لجرائم الاحتلال ومرتزِقته.

وقالت مصادر محلية في عدن: إن مسلحي ما يسمى الحزام الأمني التابع لأبو ظبي أقدموا، أمس، على اغتيال الشيخ عبدالباري ثابت علي الردفاني -إمام وخطيب مسجد البناء في مديرية الشيخ عثمان-، موضحة أن مسلحين كانوا على متن سيارة ونفّذوا عملية الاغتيال بعد صلاه العصر أمام مدرسة الصوفي وأثناء خروج الردفاني من المسجد، وذلك بعد خُطبة ألقاها ندّد فيها بمَن أسماهم «أصحاب الفتنة» الموالين للاحتلال الإماراتي.

وأشارت المصادر إلى أنه فارَقَ الحياةَ بعد تعرضه لعدة طلقات نارية من قبل مِليشيا الاحتلال قبل أن يلوذوا بالفرار.

وكان الشيخ الردفاني قد انتقد على مدار الأيّام الماضية أعمالَ القتل والاعتقال بالهُوِيَّة التي تمارسُها مليشياتُ ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي.

أكّدت أن السعودية فشلت في تحقيق أي شيء وأن وضعها أصبح أسوأ مما كان عليه

صحيفة ألمانية: إعلانُ سحب القوات الإماراتية اعترافٌ بانتصار اليمن

المسيرة : متابعات

أكّدت مجلةُ «در فرايتاج» الألمانية، أن لجوءَ الإمارات إلى إعلان سحب قواتها من اليمن، يمثل اعترافاً غير رسمي بانتصار «أنصار الله» في الحرب، وأن السعودية فشلت تماماً في تحقيق أيٍّ من أهدافها برغم قيادتِها لـ«التحالف» وإنفاقها مبالغَ طائلة، مشيرة إلى أن التباين بين أبو ظبي والرياض يأتي أَيْضاً ضمن هذا الفشل، وأن حكومة الفارّ هادي فشلت في أن تظهر كحكومة «شرعية» فيما أثبتت صنعاء أنها الممثل السياسي الأكثر أهميّة.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته تحت عنوان «انسحاب الإمارات.. نقطة تحول: هل النصر حليف أنصار الله في الحرب اليمنية؟»: إن «صناع القرار في جميع أنحاء العالم يتحدثون عن الآثار المترتبة على التراجع العسكري الواسع النطاق الذي أعلنت عنه الإمارات العربية المتحدة مؤخّراً في اليمن»، وإن «الفكرة السائدة أن هذا ما هو إلا اعتراف غير رسمي بانتصار حركة أنصار الله (الحوثيين) في الصراع».

وأضافت الصحيفة أن الإمارات لم تكن لتلجأ إلى هذا الإعلان لو أنها تمكّنت هي والسعودية من «الاستيلاء على ميناء الحديدة»، ما يوضح حقيقة أن الفشل العسكري دفع بالإمارات إلى سحب معظم قواتها من اليمن.

وقارن التقرير بين «أنصار الله» وحكومة الفارّ هادي، موضحاً أن اشتراك اللجان الشعبيّة والجيش اليمني في القتال لطرد جميع القوات الأجنبية من البلاد، جعل الحركة أكثر شمولاً وأوضح أهدافَها الوطنية والحرة والمقنعة.

وأضَافَ أن «أنصار الله» وحلفاءَهم نجحوا في أن يصبحوا «الممثلَ السياسي الأكثرَ أهميّةً في البلاد»؛ نتيجة لسيطرتها على مناطق الغالبية العظمى من سكان اليمن، فيما لا تتمتعُ حكومة الفارّ هادي بأي دعم محلي على الإطلاق، وأنها «استُخدمت أَسَاساً لتكونَ ذريعةً لتبرير التدخل العسكري للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن ضد أنصار الله»، كما أنها لم تستطع حتى الحفاظَ على مقرها الرئيسي عدن الذي بات تحت سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأكّدت الصحيفة أن السعودية «لم تخرج بشيء» من حملتها العسكرية ضد اليمن، وأنها «فشلت هي والإمارات في تدمير أنصار الله على الرغم من تفوقهما العسكري التقني وحرب الاستنزاف المدمّرة التي تقومان بشنها» فيما برزت في ذات الوقت براعة جماعة الحوثيين المسلحة التكتيكية والقدر الكبير من الدعم الذي تحظى به من سكان المناطق التي تحت سيطرتها».

وأوضحت الصحيفة أن الهدفَ من الحرب التي تقودها السعودية كان «إبقاء اليمن تحت سلطة زعيم الرياض بالوكالة»، ولكن المملكة «لم تتمكّن من إمساك العصا من منتصفها بعد إنفاقِ مئات المليارات من الدولارات على الحرب، ولم تحصل على أي شيء مقابلَ «إنفاقها»، ولا حتى بيئة أمنية معززة بعد تطوّر القدرات العسكرية لأنصار الله، التي باتت الآن تقصفُ الأراضي السعودية بصورة منتظمة».

وأشَارَ التقرير إلى أن وضعَ الفشل السعودي والتراجع الإماراتي، يُرجِّحُ ألّا تعودُ علاقة أبو ظبي والرياض ببعضهما كسابق عهدها.

وأضَافَ التقرير أن «الوضع الأمني في المملكة أسوأ مما كان عليه عندما بدأ الصراع» وأنه «من المُحتَّم أن تندفع المملكة العربية السعودية للخروج من الحرب لأجل إنقاذ ماء الوجه؛ وكذلك لأنَّها أثبتت أنها غيرُ قادرة على تغيير الديناميات في صالحها من تلقاء نفسها، لا سيما وأن جُلَّ عملها حُصِرَ في قصف اليمن فقط وعدم القتال حقاً على الأرض والسيطرة على الأراضي».

وأختتم التقريرُ بالتأكيدِ على أنه بالرغم من عدم سيطرة أنصار الله على الأراضي اليمنية بأكملها حتى الآن، إلا أنهم لم يخسروا الحربَ، واصفةً ذلك بأنه «مقارنة مخزية للسعودية».

خلال محاضرته بمناسبة العام الهجري الجديد:

قائدُ الثورة يدينُ جريمةَ سجنِ الأسرى في ذمار ويؤكّدُ أن العدوانَ يعتبرُ المرتزقة «سلعةً بلا قيمة ولا كرامة»

المسيرة : خاص

عـبّر قائـدُ الثـورة السـيد عَبدُالملـك الحوثـي، عـن إدانتِـه للجريمـة التـي ارتكبهـا تحالُفُ العـدوان بحق الأسرى مـن المخدوعـين في سـجن ذمـار، أمس الأحـد، مؤكّـداً أن العـدوانَ ينظُـرُ إلى الخونـة كبضاعـةٍ وسـلعة رخيصة بلا كرامـة ولا قيمـة، وأن ذلـك ظهـر جلياً في الأحـداث الأخيرة التي شـهدتها عدنُ وشبوة، وتوجَّـهَ بالنُّصح للمرتزِقة بأن يراجعوا حساباتهم.

وفي مسـتهل محاضرته التي ألقاها، أمـس، بمناسـبة بداية العـام الهجري، أكّـد قائـدُ الثـورة إدانتَـه «لمـا ارتكبه تحالف العدوان الأمريكي السعودي من جريمة بشعة ووحشية بحق الأسرى في سجن ذمار».

وأوضـح أن «العـدوّ تعمد اسـتهداف الأسرى في ذمـار وَكان عـددٌ كبيرٌ منهم يتهيّأ للخروج ضمن صفقة تبادل».

وأضَافَ قائدُ الثـورة أن تلك الجريمة «تعـبّر عـن حقـدٍ وإفـلاسٍ إنسـاني وأخلاقي وتخبُّطٍ وانسـداد أُفُـق العدوّ في معركته العبثية على شعبنا».

وأكّـد أن تلـك الجريمة «تُقَدِّمُ شـاهداً إضافيـاً عـلى أن تحالف العدوان يسـتبيحُ كُـلّ أبناء الشعب اليمني حتى الموالين له».

وتحـدث قائـدُ الثـورة عـن أوضـاع المرتزِقـة في ظل الإهانات المتكـرّرة التي يتلقونها من قبل تحالف العدوان، حيث أوضـح أن «مـن قـدّم الخدمـاتِ للعدو وأيّده وبـارك جرائمَه بحق شـعبه يرى اليوم أنه لا كرامةَ ولا قيمة له».

وأوضـح أن «السـعودي والإماراتـي يقدمـون الخونـةَ في مقدمـة القتـال وعندمـا يتراجعـون يقومـون بقتلهم، وأحيانـاً يقصفونهم للضغـط عليهم»، مُشـيراً إلى أن «العقلية السـعودية والإماراتيـة تنظر إلى الخونـة كبضاعة وسلعة يتصرفُ بها كيفما يشاء».

وتوجَّـهَ قائدُ الثـورة بالنُّصح «لكل مـن يقاتلـون في صـف العـدوان أَو من يبعثـون أبناءَهـم» بـأن «يتقـوا اللـهَ ويراجعوا حساباتهم»؛ لأن موقفهم هذا «مغامرةٌ خاطئة وخسارة رهيبة في غير محلها».

وأشَـارَ قائـد الثـورة إلى اعترافـات بعـض المرتزِقـة خـلال الفـترة الأخيرة بأن اليمن يتعرّضُ للعـدوان والاحتلال، عقـب الأحـداث الأخـيرة التـي عصفت بهم في المحافظات الجنوبية والتي تلقوا فيها ضرباتٍ وإهانـاتٍ من قبل تحالف العدوان.

وفي هـذا السـياق، أكّـد قائـدُ الثورة أن «الأحـداث الأخـيرة في عـدنَ وَشـبوةَ أظهـرت سـيطرةَ الأجنبي عـلى مسرح الوقائع وكيف يؤدّب تلك الأدواتِ المحليةَ إنْ خرجـت قليلاً عن مسـار توجيهاته وأوامره».

وأضـاف: «عندمـا تقـدم البعـض مبتهجاً إلى عدنٍ دونَ إذن السـعودي تم طردُهم فوراً وقُتلت أحلامهم وآمالُهم»، في إشارة إلى مرتزِقة حزب الإصلاح.

وأوضح قائـد الثورة أنـه «غيرُ متاح ولا مسـموح للخونـة أن يتحَرّكوا وفق حسـاباتِهم قيد أنملة عن المسار المحدَّد الـذي يخدُمُ حصرياً مصالـحَ الأجنبي»، وأن «من باع شعبَه واستقلالَه وكرامتَه فهو مفلِسٌ على نحوٍ فظيع وشنيع».

وخاطَـبَ مرتزِقـةَ العـدوان بشـأن جريمـة العـدوان بحـق الأسرى قائـلاً: «إن لم يكـن لكم موقفٌ إزاء اسـتباحة الأعـداء بحـق أسراكم فأنتـم تخسرون أكثرَ فأكثرَ».

وشـدّد قائـدُ الثـورة على أنـه «يجب أن تُشَـكِّلَ الانتهـاكاتُ والجرائـم اليوميـة للعدو دافعاً لتحمُّل المسـؤولية للتصدي لكل أشـكال العدوان وصولاً إلى الانتصار».

جيش العدوّ يعترف بالضربة ويطلب من سكان الأراضي المحتلّة دخولَ الملاجئ

حزبُ اللّه ينسِفُ ناقلةَ جند صهيونية بمن عليها.. والذعر يخيّمُ على أجواء «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

بعدَ أسبوعٍ من رسـالة سماحة السيد حسن نصر اللـه، لجيـشِ الاحتـلال الإسرائيـلي، بأن «يقـفَ على رِجْل ونصف» وهو ينتظرُ رَدَّ المقاومة الإسـلامية على الاعتداء الصهيوني بالطائرات المسـيّرة ضد الضاحية الجنوبيـة، أعلن حزبُ الله اللبنانـي، أمس الأحد، عن نجاحـه في تدميرِ ناقلة جُنْـدٍ للعدو بضربة مسـدّدة أسـفرت عن مصرع وإصابة الجنـود الصهاينة الذين كانـوا على متنها.. ضربةٌ اعترف بهـا العدوّ وواجهها بارتباك عكَسَ مدى الذعر الذي يعيشُه في انتظار ردود المقاومـة اللبنانيـة، حيـث طلب من سـكان الأراضي المحتلّة بمحـاذاة الحدود مع لبنان عـلى عمق 4 كيلو مـترات أن يتوجّـهوا للملاجئ، فيما أعلن رداً مقتصراً عـلى «مصـادر النـيران»، في موقـفٍ ضعيـفٍ وخائفٍ يعكِسُ خواءَ «العنتريات» التـي ردّدها نتنياهو خلالَ الأيّام الماضية.

البيـانُ الصادر عـن حزب الله أعلـن أن «مجموعة الشـهيدين حسـن زبيب وياسر ضاهر تمكّـنت من تدمير الآلية العسـكرية عنـد طريق أفيفيـم»، وأكّـد «مقتـل وإصابة من كانوا في الآليـة»، وترافق ذلك مع اعـتراف الجيـش الإسرائيـلي بـأن «صاروخـاً مضادًّا للدبابـات أُطلق من لبنان صوبَ أفيفيم»، وأن «قاعدةً عسـكريةً تعرضت لاسـتهداف بعدةِ قذائفَ من طراز (كورنيت)» في المنطقة نفسها.

وأوضـح الإعـلامُ الحربـي لحـزب اللـه أن الآليـةَ الصهيونيـةَ المسـتهدَفة مـن نـوع «وولـف» وتَسَـعُ لثمانية جنود.

ونقلـت قنـاةُ الميادين الإخبارية عن «مصـادرَ في المقاومة» أنه «تم اسـتهدافُ ناقلـة الجُنْد الإسرائيلية بشـكلٍ مبـاشر»، وأن «طواقـمَ الإجـلاء التابعـة للاحتلال كانـت تحتَ مرأى ومرمى المقاومة لكنها لم تستهدفْها».

وأظهـر مقطـعُ فيديـو نشرتـه وسـائلُ الإعـلام الإسرائيلية، هروبَ عددٍ من جنود العدوِّ مذعورين من المنطقة التي شهدت استهداف ناقلة الجند.

وفيما طلب جيشُ العدوّ من سكان الأراضي المحتلّة بـأن يتوجّـهوا للملاجئ على عمـق 4 كيلو مترات من المناطق المحاذية للحدود اللبنانية، أعلن عن «الردِّ على مصادر النـيران»، وهو الأمرُ الذي ترجمَ مدى الارتباك والذعر الإسرائيلي، حيث يمثل هذا التصرفُ انخفاضاً كَبـيراً لسـقف «العنتريـات» الـذي ظل رئيسُ وزراء الكيـان الصهيونـي بنيامـين نتنياهـو يردّدُها طوال الأيّام الماضية.

العمليـةُ أعـادت إلى الواجهة كلامَ سـماحة الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، قبل أسبوع، حين قال: «على الجيش الإسرائيلي أن يقفَ على رِجْـلٍ ونصف، وأن ينتظرَ رَدَّنـا بعد أيام»، حيث مثّل موقفُ الكيـان الصهيونـي من اسـتهداف الآلية العسـكرية تجسـيداً لتوصيف نصر الله، إذ أظهر أن جيشَ العدوّ مـا زال مترقباً لمفاجـآت المقاومة، وأنـه لا يتجرّأ على أكثـرَ من الإعلان على «الرد عـلى مصادر النيران»، بعد أن حاول أن يظهـرَ هو صاحب المبادرة في المعركة من خلال اعتدائه على الضاحية الجنوبية.

وسـائلُ الإعـلام الصهيونيـة أكّـدت أَيْـضاً أن مستشـفياتِ الأراضي المحتلّة، تلقت بلاغاتٍ بضرورةِ الاسـتعداد لاسـتيعاب المصابـين، في وقـت ظلت هذه الوسـائلُ تتحدث عـن أن هذا ليس إلا بداية بسـيطة للـرد الذي أعلن عنه نـصرُ الله في خطابه الأخير، وهو مـا عَكَسَ أَيْـضاً حجمَ الذعر الذي سـيطر على أجواءِ الكيان الصهيوني.

وكان السـيدُ نصر الله قد أكّـد، أمس الأول، أن الردَّ على العـدوّ الصهيوني أصبح بيـدِ القـادة الميدانيين، وأنه سـيتم العملُ على إسـقاط الطائرات الإسرائيلية في الأجـواء اللبنانية؛ ليعلمَ العدوّ أن «سـماءَ لبنان لم تعد مستباحةً».

الارتباكُ والذعرُ الذي أصاب «إسرائيل»، أمس، أعاد توجيهَ الأنظار أَيْـضـاً إلى أهدافِ نتنياهو من العدوان الأخـير بالطائرات المسـيّرة على الضاحيـة الجنوبية، حيث كان يطمحُ لصُنعِ «دعايةٍ انتخابية» لنفسه من خلال ذلك، وهو ما أكّـدته عدةُ شـخصيات سياسـية «إسرائيلية»، إلا أن تداعياتِ ضربة حزب الله كشـفت أن مسـعى نتنياهـو انقلب رأسـاً على عقـب ليصبحَ «دعايةً مضادةً» تهدّدُ مسـتقبلَه في الانتخابات، جراءَ تزايُدِ حالة الذعر والترقُّب في الداخل الإسرائيلي.

وأفادت وسـائلُ إعلام إسرائيلية، مساءَ أمس، بأن مكتـبَ نتنياهو أصـدر توجيهاً لوزرائـه بعدم الإدلاء بأيـة تصريحات أَو إجـراء أية مقابـلات للحديث عن عمليـة المقاومـة اللبنانية في الشـمال، وهـو ما يزيد التأكيـد على مدى الذعر الذي أحدثتـه العملية، ومدى الارتبـاك والاهتـزاز الـذي أصـاب نتنياهـو على وجه الخصوص.

ولاحقـاً، أصـدر نتنياهو بيانـاً مرتبكاً حـاوَلَ فيه التقليـلَ من حجـم العملية، مدعياً أنهـا لم تخلف أية إصابات، فيما كشفت زيفَه العديدُ من وسائل الإعلام العبرية التي أكّـدت سـقوطَ قتلى وجرحى في صفوفِ جيـش العـدوّ ووصـولِ بعـض الجرحى إلى عـددٍ من المستشفيات الإسرائيلية.

وأوضحت وسـائلُ الإعـلام الصهيونيـة أن مصور ومراسـل قنـاة «كان» العبريـة كانـا شـاهدَين عـلى وصول جريحَين من جنود العدوّ إلى أحد المستشفيات، عبر طائرة مروحية.

وأضَـافَ نتنياهـو أن قواتـه «ستتشـاورُ لاحقـاً بخصـوص مـا سـيحصل»، وهـو اعـترافٌ واضـحٌ بالارتبـاك وسـقوط الأوراق والحسـابات الإسرائيلية السابقة.

أكثرُ من 100 قتيل ومفقود وأشلاء وإصابة 50 في استهداف العـــ

استهدافُ العدوان لمرتزقته الأسرى في ذمار

المسيرة : هاني أحمد علي

استقبل الشعبُ اليمنيُّ العامَ الهجريَّ الجديدَ بمجزرة كبيرة ومروّعة ارتكبها تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي بحق العشرات من الأسرى الموالين لها، حيث شن طيرانُ العدوّ فجرَ أمس الأحد، 7 غارات على 3 مَبَانٍ تابعة لكلية المجتمع بمحافظة ذمار يضم 175 أسيراً مَن المرتزِقة الذين أُسِروا في جبهات مختلفة كانوا على وشك الخروج ضمن اتّفاق تبادل بين حكومة صنعاء وحكومة المرتزِقة.

وشكّلت هذه الجريمةُ البشعة تحدياً جديداً للمجتمع الدولي وللعالم الذي يقف موقفَ المتفرج أمام كُلّ الجرائم والمجازر التي تُرتكَبُ بحق اليمنيين منذ 5 سنوات؛ كون هذه المجزرة التي ارتكبها تحالف العدوان بحق مرتزِقته الأسرى تعد تحدياً سافراً للمواثيق الدولية ولمنظمات الأمم المتحدة وللإنسانية أجمعَ، حيث سبق لمنظمة الصليب الأحمر الدولي زيارةَ مقر كلية المجتمع بذمار المستهدَف والالتقاء بالأسرى التابعين لحكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح الموالين للعدوان، وتقديم إحداثياته لتحالف العدوان لتجنيب المبنى قصف الطيران كما هو الحاصلُ في القانون الدولي الإنساني.

ناطقُ الصحة: مقتلُ أكثرَ من 100 وإصابة 50 من الأسرى في المكان المستهدَف

وأكّد الدكتور يوسف الحاضري -الناطق الرسمي لوزارة الصحة-، إسعاف 50 جريحاً فقط من أصل 175 أسيراً إثر استهداف طيران تحالف العدوان مقرَّ السجن في كلية المجتمع بمدينة ذمار.

وكشف الدكتور الحاضري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن القتلى يفوقون الـ100 وهناك أشلاءُ العشرات منهم غيرُ واضحة ومبعثرة وما زالت فرق البحث المكونة من وزارة الصحة ومكاتبها والهلال الأحمر اليمني والصليب الأحمر وحشود مجتمعية تقومُ بدورها حتى اللحظة ولا رقمَ نهائياً لعدد القتلى حتى اللحظة.

وأشَارَ الناطق الرسمي لوزارة الصحة إلى أن طيران العدوان استهدف فجرَ أمس، بـ7 غارات «14 صاروخاً» 3 مبانٍ في كلية المجتمع بذمار كان بداخلها 175 من أسرى المرتزِقة التابعين لحكومة الفارّ وحزب الإصلاح الذين أُسروا في جبهات القتال، لافتاً إلى انتشالِ 70 جثة حتى اللحظة، مرجحاً ارتفاعَ عدد القتلى إلى 100 قتيل، منوّهاً إلى أن أعداداً كبيرة من الضحايا لا تزالُ تحت الأنقاض، موضحاً أن فرقَ وزارة الصحة والهلال الأحمر والمواطنين تقومون حتى اللحظة بانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، وتجميع أشلاء الضحايا التي تناثرت في المكان، معبّراً عن أمله من المنظمات العاملة في الجانب الإنساني أن يكونَ لها موقفٌ تجاه هذه الجرائم التي يرتكبها العدوان.

كذبُ وتضليل دول العدوان ووسائل إعلامها

إلى ذلك، كشف ضيف الله الشامي -وزير الإعلام الناطق الرسمي لحكومة الإنقاذ-، أن الأسرى المستهدَفين في ذمار من قبل طيران تحالف العدوان فجرَ أمس الأحد، هم ضمنَ كشوفات تبادل الأسرى في إطار اتّفاق السويد.

ولفت الشامي في تصريح صحفي، أمس، إلى أن إصرارَ العدوان على أن مكان الأسرى في ذمار موقعٌ عسكري يأتي في إطار كذب وتضليل دول العدوان ووسائل إعلامها.

وأكّد ناطق الحكومة أن مكان الأسرى معروفٌ لدى دول العدوان واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية، منذّداً بإمعان تحالف العدوان في ارتكاب مجازرَ مروّعة في المناسبات الدينية، كما هي مجزرة سجن ذمار التي نُفِّذت فيما تحتفلُ الأمةُ الإسلامية بالعام الهجري الجديد.

وأوضح الشامي أن استهدافَ طيران العدوان للأسرى يأتي في إطار الصراع الحاصل بين دولتَي العدوان السعودية والإمارات، من خلال استهداف كُلٍّ منهما لميليشيات الأُخرى، داعياً الحكوماتِ وأحرارَ وشرفاء العالم إلى إدانة هذه الجريمة، كما دعا المنظماتِ الدوليةَ والإنسانية للنزول إلى موقع الجريمة والعمل على التحقيق فيها وكافة جرائم العدوان بحق الشعب اليمني منذُ ما يقارب خمس سنوات.

مجزرةُ العدوان بحق الأسرى تُثبِتُ وحشيتَه وإجرامه

وعلّق محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني المفاوض- على مجزرة تحالف العدوان بحث الأسرى في سجن ذمار فجرَ أمس الأحد، وراح ضحيتها العشراتُ من القتلى والجرحى.

وقال عبدالسلام في تغريده نشرها على صفحته بـ«تويتر»: إن العدوان الأمريكي السعودي يدشّن العام الهجري الجديد بمجزرة مروّعة، مستهدفاً أحد السجون التابعة للأسرى في محافظة ذمار.

وأضَافَ رئيس الوفد الوطني، أن مجزرة العدوان بحق الأسرى تُثبِتُ مجدّداً وحشيتَه التي اتسم بها طيلةَ عدوانه الظالم ورسالةٌ لكل اليمنيين بأن دماءكم رخيصة في أي اتّجاه كُنتم.

وكان عبدالسلام قد أكّد في وقت سابق، أمس، أن طيران العدوان السعودي ومن يسانده ارتكب مجزرة بشعة بحق سجن للأسرى والمعتقلين في محافظة ذمار، مُشيراً إلى أن المقرَّ معروفٌ لكل الناس والزائرين ولجنة الصليب الأحمر الدولية، منوّهاً إلى أن تحالفَ العدوان أعلن قبل ارتكاب المجزرة عن تنفيذه عمليةً أسماها بالنوعية لما أسماه مخازن صواريخ في ذمار.

فتحُ مطار صنعاء بات ضرورةً مع تزايد ضحايا العدوان

ووجّه الدكتور طه المتوكل -وزير الصحة العامة والسكان- نداءً عاجلاً، أمس الأحد، إلى كُلّ المنظمات؛ من أجل التحَرّك لتقديم المساعدة في إسعاف أعداد كبيرة من ضحايا غارات العدوان على سجن الأسرى بذمار.

وأوضح الدكتور المتوكل أن معظمَ الضحايا لا زالوا تحتَ الأنقاض ومستشفيات ذمار استقبلت أعداداً كبيرة من الأسرى المستهدَفين في كلية المجتمع بمحافظة ذمار بعلم الصليب الأحمر الدولي الذي زار المكانَ عدة مرات في وقت سابق.

وأكّد وزير الصحة أن فتحَ مطار صنعاء الدولي بات ضرورةً مُلِحَّةً مع تزايد ضحايا وجرائم العدوان وعجز النظام الصحي عن تقديم المساعدة.

تعمُّدُ العدوّ إفشالَ جهود اللجان المحلية بشأن تبادل الأسرى

قال عبدالقادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية للأسرى-: إن نصفَ مَن كانوا في السجن المستهدَف من الأسرى كانوا على وشك الخروج في صفقة تبادل أسرى

خط الطالب من MTN
أوفر تعرفة للطلاب على الإطلاق

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:
300 ميجابايت انترنت
300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية
بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً
كل هذه المميزات بصلاحية 30 يوماً فقط بـ1250 ريال
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN
طالب! يعني خطك MTN أكيد
معك في كلّ مكان
mtn.com.ye
لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ـــــدوان لمرتزقته الأسرى بذمار

. القتلُ عمداً مع سبق الإصرار والترصد

ناطقُ الحكومة: استهدافُ العدوان للأسرى يأتي في إطار الصراع الحاصل بين السعودية والإمارات

رئيسُ الوفد الوطني: مجزرةُ العدوان بحق الأسرى تُثبتُ وحشيتَه وإجرامَه ورسالةٌ لكل اليمنيين بأن دماءَكم رخيصة

رئيسُ لجنة الأسرى: الأسرى في السجن المستهدَفِ كانوا على وشك الخروج في صفقة تبادُل بجهود محلية

اللجنةُ الدولية للصليب الأحمر تكذّب مزاعم العدوان وتؤكد زيارتَها لمركز احتجاز الأسرى المستهدَف أكثر من مرة

بجهود محلية.

وأوضح المرتضى في تصريح، أمس الأحد، أن السجنَ في مدينة ذمار لم يكن مخفياً واللجنة الدولية للصليب الأحمر زاروا المكان عدةَ مرات، داعياً وسائل الإعلام للنزول إلى مكان الجريمة بحق الأسرى وإطلاع العالم على فداحة جريمة قوى العدوان.

ولفت رئيس لجنة الأسرى إلى أن السجن في مدينة ذمار يضم ١٧٠ أسيراً وقد استهدفت الغارات المبنى بشكل مباشر، موضحاً أن الأسرى المستهدَفون هم ممن كانوا يقاتلون بصفوف العدوان في جبهات شبوة وتعز والضالع وجبهات الحدود وجبهات أُخرى، مبيناً أن مزاعمَ العدوّ باستهداف مواقعَ عسكريةٍ يفضحُها ما سيراه العالم من استهداف متعمَّد لسجون الأسرى.

وأضَافَ المرتضى: حرصاً منّا على سلامة الأسرى وتجنباً لتعرُّضهم لقصف الطيران نقومُ بالتنسيق المستمر مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليقوموا بزيارة السجون المخصصة للأسرى؛ ظناً منا أن ذَلك سيحميهم، لكن للأسف يبدو أن العدوَّ السعودي الإماراتي قرّر التخلصَ حتى من أسراه وجنوده الذين يقاتلون دفاعًا عنه، مؤكّداً أن العدوّ تعمد استهدافَ مبنى الأسرى في ذمار؛ لإفشال جهود لجان محلية كانت على وشك إنجاز صفقة تبادل.

علماء اليمن يندّدون باستهداف الأسرى المخدوعين

واستنكرت رابطةُ علماء اليمن بشدة ما تعرض له الأسرى المخدوعون من قصف بطائرات تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي في ذمار.

وعبّر علماء اليمن في بيان أمس بمناسبة العام الهجري الجديد، عن رفضهم لما تقوم به الإمارات والسعودية عملاء أمريكا وإسرائيل من التآمر وجرائم القصف والقتل في جنوب اليمن، داعين إلى مواجهة التحديات ومشاريع التقسيم والتمزيق الصهيونية، مطالبين الأنظمة والشعوب بجعل مناسبة الهجرة النبوية محطةً لهجر السوء والأحقاد والأنانيات وكل دعوات التفرقة التي تخدمُ الأعداء.

وبارك علماءُ اليمن مبادرةَ القيادة الثورية وحكومة الإنقاذ الوطني في ما يتعلق بتشكيل فريق المصالَحة الوطنية الشاملة الرامية لرأب الصدع وجمع الكلمة.

الصليب الأحمر الدولي يكذّب مزاعمَ تحالف العدوان

وفيما يدحَضُ مزاعمَ ناطق تحالف العدوان باستهداف موقع عسكري في ذمار، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الأحد، أنها كانت تقومُ بزيارة مركز احتجاز الأسرى المستهدَف باستمرار.

وأَضَافَ رئيسُ البعثة في اليمن، فرانز راوخنشتاين، في تغريدة نشرها على صفحته بـ«تويتر»: أنا في طريقي إلى ذمار لتقييم الوضع، لقد قمنا بزيارة المحتجزين في هذا الموقع من قبلُ، كما نفعل في أماكنَ أُخرى كجُزءٍ من عملنا.

وأوضحت اللجنة الدولية أن لديها فريقاً متوجّهاً إلى مركز احتجاز الأسرى الذي قصفه طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي في محافظة ذمار؛ لتوفير الرعاية الصحية الطارئة، لافتة إلى أن فريقها يحمل إمدادات طبية عاجلة، يمكنها علاج ما يصل إلى 100 شخص مصاب بجروح خطيرة، و200 كيس للجثث، سيتم التبرع بها.

الخارجية الإيرانية تدين مجزرة العدوان بحق الأسرى في ذمار

وأدانت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، المجزرةَ التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي ضد الأسرى في سجن بمحافظة ذمار والتي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الأشخاص، مؤكّدةً أن قصف هذا السجن يسجّلُ صفحةً أُخرى من الجرائم التي يرتكبُها المعتدون ضد اليمن.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي: إن قصفَ السجن جريمةُ حرب جديدةٌ تضافُ إلى الجرائم الأُخرى التي ارتكبها التحالفُ السعودي بحق اليمن، مضيفاً أن السجنَ المستهدَفَ معروفٌ لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قامت بزيارته عدةَ مرات.

وأعرب المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية عن أسفه للمجزرة السعودية الجديدة، قائلاً: إن هذه الجرائم تُرتكب من قبل الغزاة بالسلاح الأمريكي وبعض الدول الغربية، وبالتأكيد فإن الشعب اليمني يعتبر هذه الدول شريكةً في هذه الجرائم ويجب أن تتحملَ المسؤولية.

من الجرائم الأشد خطورة وفقاً لأحكام القانون الدولي

أكّد مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية أن إقدام طائرات تحالف العدوان السعودي الأمريكي على قصف الأسرى في مدينة ذمار جريمة شنعاء بحق أسرى في مكان معلوم للصليب الأحمر الدولي الذي زارهم فيه عدة مرات.

وجدّد المركز مطالبةَ مجلس حقوق الإنسان والمفوَّض السامي إدانةَ وتوثيق الجرائم والانتهاكات لتحالف العدوان على اليمن، داعياً إلى الضغط على مجلس الأمن؛ لتشكيل لجان دولية مستقلة ومحايدة لتقصي الحقائق والتحقيق المباشر في كافة الانتهاكات والجرائم المرتكَبة من قبل دول تحالف العدوان.

وأوضحت عين الإنسانية أن تحالفَ العدوان بقيادة السعودية مستمرٌّ في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة التي تعتبر من الجرائم الأشد خطورة وفقاً لقواعد وأحكام القانون الدولي، مشيرة إلى أنها قد أصدرت ونشرت العديدَ من البيانات المنددة بكافة الجرائم والانتهاكات التي ارتُكبت ولا زالت تُرتكَبُ في حق الشعب اليمني من قبل دول تحالف العدوان.

جريمة بشعة مع سبق الإصرار والترصد

كذلك، أدانت اللجنة العليا لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري الجريمةَ الشنعاءَ التي ارتكبها تحالف العدوان باستهدافه مركَزِ احتجاز الأسرى في محافظة ذمار بشكل مباشر ومع سبق الإصرار والترصد.

وأكّدت اللجنة العليا لتنظيم التصحيح في بيان، أمس الأحد، أن تحالفَ العدوان بقيادة السعودية والإمارات يتعمدُ كُلَّ يوم ارتكابَ المزيد من الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي تعتبر من الجرائم الأشد خطورةً وفقاً لقواعد وأحكام القانون الدولي والتي يندى لها جبينُ التاريخ اليمني والعربي والإسلامي والإنساني؛ بهدف تقسيم اليمن أرضاً وإنساناً وتدمير كُلّ بُناه التحتية وجميع مقدراته ونسيجه الاجتماعي.

ودعا التنظيم كُلَّ مكونات العمل السياسي ومنظماتِ المجتمع المدني في الجمهورية اليمنية قاطبة إلى الاستشعار بمسئولياتها التاريخية وحشد جميع الطاقات وتظافر كُلّ الجهود والإمْكَانات لمواجهة الحرب العبثية التي يشنها العدوان السافر على اليمن كُلّ اليمن تحت مظلة مجموعة من الشعارات الزائفة التي تمت إزاحةُ الستار عنها في الماضي والحاضر وباتت في مزبلة التاريخ.

جريمةٌ تأتي ضمن سلسلة مجازر وجرائم العدوان

أيضاً، أدان التكتلُ المدني للتنمية والحريات جريمةَ استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي أحدَ السجون التابعة للأسرى في محافظة ذمار ورواح ضحيتها 60 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً في حصيلة غير نهائية.

وأشَارَ التكتل في بيان صادر عنه، أمس الأحد، إلى أن هذه الجريمةَ تأتي ضمن سلسلةِ مجازر وجرائم العدوان بحق المدنيين الأبرياء من أبناء اليمن وتعد جريمة حرب وفقاً للقانون الإنساني الدولي ضمن اتّفاقيات جنيف الأربع، مؤكّداً أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي يرتكبها العدوانُ بحق الشعب اليمني تستوجبُ العقابَ والمحاكمة الدولية وفقَ ما نصت عليه مواد القانون الإنساني الدولي.

واستنكر البيانُ صمتَ المجتمع الدولي وعلى رأسه منظمةُ الأمم المتحدة تجاهَ الجرائم التي يتعرَّضُ لها الشعبُ اليمني من قبل تحالف العدوان منذُ أكثرَ من أربع سنوات، مطالباً بتشكيل لجنة تحقيق دولية في تلك الجرائم والمجازر التي تطال المدنيين الأبرياء، داعياً العالمَ والشعوب الحرة إلى مناصَرة الشعب اليمني في مظلوميته والعمل على فضح جرائم ومجازر تحالف العدوان في اليمن.

السيد عبدالملك الحوثي يباركُ للشعب اليمني والأمة الإسلامية بذكرى الهجرة النبوية:

نحن في أمسِّ الحاجة للاستفادة من الهجرة النبوية التي تربطنا بس

أَعُوْذُ بالله منْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ للَّـهِ رَبِّ الْعَالمِين، وَأَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللـهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْن، وأشـهَدُ أن سَـيِّدَنا مُحَمّدًا عَبْدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللّهم صَلِّ على مُحَمّـد وعلى آل مُحَمّد وبـارِكْ علـى مُحَمّـد وعلـى آل مُحَمّـد، كماَ صَلَّيْتَ وبارَكْـتَ على إبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنَّـكَ حَمِيْـدٌ مَجِيْـدٌ. وَارْضَ اللَّهُم برِضَاكَ عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبِين وَعَـنْ سَـائِرِ عِبَادِكَ الصَّالحِين.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخوات:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُه.
أولاً: نتوجّـهُ بالتبريـك والتهاني إلى شـعبنا العزيـز وإلى أُمَّتنا الإسـلامية بمناسـبة حلول العـام الهجـري الجديـد، هـذه المناسـبةُ التي تذكِّرُنا بالهجـرة النبوية، هجرة النبي -صَلَوَاتُ الله وَسَـلَامُهُ عَلَيْـه وَعَلَى آلـه- مـن مَكَّةَ إلى المدينـة، بكُلِّ مـا لهذا الحدثِ مَـن أهميّة كبيرة بالنسـبة للأُمَّـة الإسـلامية، بلغت في أهميتها لدرجة أن تُعتمدَ للتاريخ الإسلامي لهذه الأُمَّـة، بكُلِّ ما لهذا من دُرُوس ودلالات وما فيه من عِبَر تحتـاجُ إليهـا أُمَّتُنا في هذه المرحلة الحسَّاسَـة والمهمة مـن تاريخها، تحتاجُ إليها بشـكلٍ كبير؛ للاسـتفادة منها في مـا تواجهُه مـن تحدياتٍ، وفيما عليها أن تنهَضَ به من مسؤولية.
ثانياً: نتوجّـهُ بالإدانة والاسـتنكار لما ارتكبه تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعودي من جريمة بشعة وحشـية بحَقِّ الأسـرى الذين استهدفهم بغـارات جويـة في سـجن ذمار، السـجنُ الذي يسـتقرُّون فيه في محافظة ذمار، هذه الجريمةُ الوحشـيةُ، التـي هي كسـابقاتها مـن الجرائم اليوميـة من تحالف العـدوان التي يرتكبُها بحَقِّ شعبنا العزيز، هي -كما قُلنا- تعبِّرُ عن السلوك الإجرامـي الـذي اعتمد عليه تحالـفُ العدوان كوسـيلة وكممارسة مستمرّة، يهدفُ من خلالها إلى كسـرِ إرادة شعبنا في الصمود، كما أنَّ هذه الجريمـةَ وهي اسـتهدفت أسـرى ممَّـن كانوا مقاتلين في صفوف العدوان، من الموالين للعدوِّ، ممَّن أُسِـرُوا من جبهات القتال، وكان عددٌ كبيرٌ منهم يتهيأ للخروج ضمـن صفقة تبادُلٍ بجهود محليـة، فـإذا به يسـتهدفُهم، ويقتلُهـم بغارات جويـة، وهـو يعـرفُ أنهم أسـرى، وأنهـم كانوا مقاتلين في صفوفـه، وأنهم يتواجدون في ذلك السـجن، مع معرفة من جانب المنظَّمات المعنية، والمنظَّمات الإنْسَـانيَّة، والمنظَّمات التابعة للأمم المتحدة، مع كُلِّ هذا وذاك يستهدفُهم عمداً، في جريمة كبيرة وحشية أسـفرت عن مقتل الكثير منهـم، العشـرات منهـم، لا يزالُ البعـضُ منهم تحت الأنقاض، والعملُ على استخراج جثامينهم مسـتمرٌّ، والعشـراتُ الذين قُتلوا بهذه الغارات الإجرامية والوحشية.
تُعبِّرُ هذه الجريمة الوحشية عن حقد، وتُعبِّرُ أَيْضاً عـن إفلاس إنْسَـاني وأَخْـلَاقـي، وتُعبِّرُ عن تخبُّط وانسـدَادِ أُفُـقٍ لتحالف العدوان في معركته العبثية والظَالمة ضِدَّ شعبنا العزيز، كما أنَّهـا أَيْضاً تُقدِّمُ شـاهداً -مع الكثيـر والكثير من الشـواهد اليومية- على أنَّ تحالُفَ العدوان يسـتبيحُ كُلَّ أبناء شعبنا العزيز، على أنه يتعاملُ بحقد ولا إنْسَانية ولا مسؤولية مع كافة أبناء هذا البلد، حتـى تجاه الموالين له، وهناك الشـواهد الكثيـرة، والأحـداث المتتابعـة، والممارسـات الكثيـرة جـدًّا والواضحة، والتـي يتحدَّثُ حتى الكثيرُ مـن الموالين لتحالف العدوان عنها: كيف يتعامَلُ معهم، كيف هي ممارساتُه بحقهم، كيف هي سياساتُه وتصرفاتُه في المحافظات المحتلّة، كيـف يتعاملُ حتى في جبهـات القتال مع أولئك الذين باعوا أنفسَهم له، خانواَ من أجله وطنَهم، وخانوا من أجله شعبَهم، وخانوا من أجله قِيَمَهم ومبادئَهـم ودينَهـم، وباعـوا كُلَّ شـيء من أجل الحصول على مكاسـبَ تافهة وأموالٍ قليلة منه، فتجنَّدوا في خدمته ضد أبناءِ شعبهم، والبعضُ لتصفية حسـابات وأحقاد، وهم يصيحون اليومَ فـي كثير من الحـالات والمناسـبات والتعبيرات التـي يُقَرُّون فيها ويشـهدون مـن خلالها على هـذه الممارسـة الظالمة، القائمة علـى الاحتقار والاستباحة والاستهتار والاستخفاف، يعني: أنَّ تحالُـفَ العدوان على مسـتوى الأمريكي، وعلى مسـتوى السـعودي والإماراتي ومَن معهم، لكن من لهم دورٌ أَسَاسـيٌّ في هذا العـدوان يُعبِّرون بـكُلِّ وضوح في اعتداءاتهـم هذه حتى بحَقِّ من يقـفُ معهمً، من يقاتلُ معهم، من قَدَّمَ الخدمات لهـم، مـن ناصرهم ضد شـعبه وأُمَّتـه ووطنه، يُعبِّرون بهذه الجرائم، ويشـهدون علىَ أنفسـهم من خلال هذه الممارسـات أنه: لا كرامةَ عندهم لأي يمنـي، أَي يمني وقـف بصفهم، قاتَلَ معهم، أيَّدهـم، بـارك جرائمَهـم بحَقِّ شـعبه، تحَرَّكَ معهـم في الميدان يقاتـلُ ويقتُلُ من أبناء بلده، لا كرامةَ له عندهـم، لا قيمةَ له عندهم، فهل هذه تكفي ليراجعَ البعضُ حسـاباتهم، ولينظروا في حقيقة الحال؟ أي مسـتقبل يمكـن أنْ يكونَ مع أولئك الذين لا يحسـبون لكَ أَيَّ حسـاب، ليس لـك عندهم أية كرامـة، لا قيمةَ لك عندهم، أَي مسـتقبل مع هـؤلاء، وهم في أيـة لحظة يمكن أن يقتلـوك؟ يمكـن أن يقتلوك فـي أية لحظة، يمكـن أن يتصرفوا تجاهك بـأَيِّ تصرف، وهذا حصل الكثيرُ منه، مثـلاً: في كثير من الجبهات يُقَدِّمون من اشتروهم للقتال من خَونة بلدنا، من المتورطين في الخيانة من أبناء شعبنا يقدِّمونهم في جبهات القتال، ثم يأتي السـعودي ليكونَ من خلفهـم، أَو الإماراتي ليكـونَ من خلفهم، عندما يتراجعون في الزحف وينكسـرُ الزحفُ يقومون بقتلهـم من الخلف، أَو أحياناً يقومون بمباشَـرة القصـف عليهـم؛ للضغط عليهم للتقـدُّم رغماً عنهم، حتـى لو كان في ذلـك هَلاكُهم، يعني: لا قيمـةَ لهم عندهم أبداً، يعتبرونهم بضاعةً، هذه العقليـةُ السـعودية والعقليـة الإماراتيـة يعتبرُ الآخرين سـلعةً كسـائر السـلع، كما لو اشـترى بعيراً، أَو كما لو اشـترى غَنَماً، أَو كما لو اشترى بقـراً، أَو كما لو اشـترى أَيَّةَ سـلعة من السـلع، سـلعة يعتبـرُ أنه سـيتصرَّفُ فيها كيفما يشـاء وكيفما يريد ولو بشكلٍ عبثي.
أنـا أتوجّـه بالنُّصـح فـي هـذا المقـام لكُلِّ الذيـن يقاتلون فـي صفِّ العـدوان، لكُلِّ الذين يبعثـون أبناءَهم، أَو يغُضُّون الطرفَ ويسـكتون ويتجاهلـون ذهابَ أبنائهـم إلى صفوف تحالف العدوان؛ للقتال ضد أبناء بلدهم (ضد شعبهم)، أتوجّـهُ إليهم بالنُّصح أن يتقوا اللهَ في أنفسـهم، أن يراجعوا حساباتِهَم، هذه المغامراتُ الخاطئة، هذه الخسـارةُ الرهيبـةُ جـدًّا في غيـر محلِّها، وخسـارةٌ لا أجـرَ عليها مـن الله، ولا ثمـرةَ لها في واقع الحياة، هل يمكنُ أن يكسَـبَ الإنْسَـان أجراً من الله وهـو يقاتلُ مع المعتدين، الظالمين، المجرمين، المتوحشـين، ضد أبناء بلـده؛ بهَدفِ التمكـين لأعـداء بلده مـن احتلال هـذا البلد والسيطرَة عليه؟
اليـومَ نسـمعُ أولئـك الذيـن يتحالفـون مـع العـدوان، يقفون في صَفِّـه، يتورَّطون في خيانة بلدهـم ويقفون مـع المعتـدي الأجنبي، نسـمعُ اعترافاتهـم: أن الذي يجري هـو احتلالٌ، وهو عدوانٌ، وهـو وَفْـقَ أجندة لصالح تلك الأطراف الأجنبية التي لها أهدافُهـا الخَاصَّة، وأجندتُها الخَاصَّة، ولها مؤامراتُها وحساباتُها، السعودي يحرصُ على أن يسيطرَ بشكل مباشر على شبوة، وحضرمـوت، والمهـرة، والإمَاراتـي يسـعى إلى أنْ يكونَ مسـيطراً على عـدن، ولحج، والضالع، وأبين، يتوزَّعـون الحصصَ، ذاك تحـتَ العباءة البريطانيـة، وذاك تحـتَ العبـاءة الأمريكيـة، والدورُ الأَسَاسـيُّ على الكل هو للأمريكي أكثرَ حتـى من البريطانـي، لكن هذه الظـروف التي شـهدنا فيهـا الكثيـرُ مـن الأحداث، مـن بينها الأحـداثُ الأخيرةُ في عـدن، الأحداثُ الأخيرةُ في شـبوةَ، الأحداثُ الكثيرة التـي نجدُ فيها ما يَـدُلُّ بشـكلٍ واضح علـى مدى السـيطرة على مسـرح الأحـداث، وَعلى الوقائع، وعلى المواقف مـن جانب الأجنبـي، وكيف يـؤدِّبُ أولئك، تلك الأدوات التي هي ليسـت إلا أدوات محلية، كيف يؤدِّبُهـا إنْ هـي خرجت -ولو قليلاً- عن مسـار توجيهاتـه وأوامـره، عندمـا تقـدّم البعضُ إلى عـدنَ تقدّموا بغير إذن، لم يكونوا قد اسـتأذنوا من السـعودي كما يبدو، وكما يظهر، وصلوا إلى هنـاك؛ ولأنهم تقدَّمـوا بغير إذن، خارجَ سـياق التوجُّهات والأجنـدة الخارجية، طُـرِدُوا فوراً، وقُتلـت أحلامهـم وآمالهم، وعاشـوا الحسـرةَ والأسـفَ الكبيـرَ جـدًّا، والامتعاضَ الشـديدَ، وأُذلُّوا، وأُهينوا، وقُهِروا، وقُتِلوا، وطُرِدُوا بصورة مهينـة جدًّا، خلال سـاعات وصلـوا إلى هناك ظهروا فـي حالة من الابتهاجِ والسـرور والفرح الكبير جِدًّا، بعد سـاعات قليلـة طُردوا، أُذلوا، أُهينـوا، لـم يتلقوا أَيَّـةَ حماية ولا مسـاندة من السـعودي؛ لأَنَّهم لـم يكونوا قد اسـتأذنوا منه، وبالتالـي كانوا يسـتحقون -بنظـره- التأديبَ؛ لأَنَّهـم تجـاوزوا حدودَهـم، ليس مَن المسـموح لهـم أن يخرجـوا ولا قيـدَ أنملـة عـن المسـار المحدَّد الـذي يخدُمُ حصريـاً مصالحَ الأجنبي، إذَا أرادَوا -كأدوات محليـة- أن يتحَرَّكـوا وفـقَ حسـاباتهم، وفقَ مصالحهم، وفـق طموحاتهم. هذا غيرُ متاح، غيرُ مسـموح، إنمـا يكونون في حالة من الخضـوع التام، والانضباط الشـديد والدقيق، والالتزام الحَرْفي وفقَ أوامر الأجنبي، أيـةُ وضعية هذه؟! أيةُ مهانة هذه! أي اسـتعباد هذا! لمـاذا ترضون لأنفسـكم بكُلِّ هـذا الذل، بكُلِّ هذا الامتهـان، بكُلِّ هذا القهر، بكُلِّ هذا الاستغلال؟! أَلَا حميةٌ فيكم؟! ألا رجولةَ فيكم؟! أَلَا شـرفَ لديكم؟! لا، بالتأكيـد لا، لا حمية، لا ضمير، لا شـرف، لا غيرَة.. إفـلاس، إفلاس، عندما يصلُ الإنْسَـانُ لدرجة أن يبيعَ شعبَه، أن يبيعَ حُريتَه، أن يبيعَ اسـتقلالَه، أن يبيعَ كرامتَه، وأن يتنكَّـرَ لكُلِّ هذا، وأن يقفَ في خندق العدوِّ بسلاحه، بلسـانه، بموقفه؛ ليستهدفَ كُلَّ هذا: يستهدفُ شعبَه، واستقلالَ بلده، وكَرامةَ شعبه، ويتحـوَّلُ البعـضُ إلى غطاء سياسـي، والبعضُ إلـى بُوق إعلامي، والبعضُ إلى ذراع عسـكري، والبعـض... وهكـذا كُـلٌّ يـؤدي دوْرَه بحسـب مؤهلاتـه وطاقاتـه وخبراتـه، في هـذه الحالة الإنْسَـانُ الذي وَصَـل إلى هذا المسـتوى يعيشُ حالةً من الإفلاس الفظيع، الإفلاس الشنيع.
اليـومَ ماذا سـتقولون وقـد قاموا هـم بقتل الأسـرى الذيـن هـم منكـم؟ أُسـروا وهـم في الجبهات يقاتلون، اسـتقبلهم الجَيـشُ واللجان الشـعبيّة بحُسن الاسـتقبال وفقَ المبادئ والقيم الإسلامية، اسـتقبلوهم بالاحترام، بالإنْسَانية، اسـتضافوهم، ذهبوا بهم إلى هـذا المعتقَل في ذمار، عاشـوا فيه ظروفاً طبيعيةً، تم التنسـيقُ مع الأمم المتحدة، مع المنظَّمات للتأكُّد أن هؤلاء الموجوديـن في هذا السـجن هم من الأسـرى، زارتهـم منظماتٌ لعـدة مرات، تم التنسـيقُ مع أهاليهـم؛ حتـى يتمكّـنَ البعـضُ مـن أهاليهم -ممن هم فـي المناطق الحرة هذه- من زيارتهم والاهتمام بهم، عاشوا وضعيةً طبيعيةً مستقرَّة، ثـم عند الاتّفاق على عملية تبـادُل، على صفقة تبادل بجهود محلية، إذَا بالمعتدي الأجنبي يأتي ليقتلَهم، ليقتِّلَهم عمداً عدواناً، جريمةٌ وحشية، استهانة، استباحة، يُفترَضُ أَنْ يكونَ لكم موقفٌ، إذَا لم يكـن لكم موقفٌ أمام كُـلّ هذه الأحداث أنتم تخسرون أكثرَ فأكثرَ.
وفـي هـذا درسٌ لكُـلِّ أبنـاء شـعبنا العزيز، درسٌ كبيـرٌ جدًّا، علينا أن لا نألوَ جُهداً كشـعب يمنـيٍّ في الدفاع عن كرامتنـا، عن حريتنا، عن استقلالنا، في التصدي لهذا العدوان، أمام هذه الاستباحة من الأعداء، أمام هذا الامتهان، أمام هذا التعامُل الوحشـي والممارسـات الإجرامية اليوميـة، لا يجـوزُ أبداً أن نرضى على أنفسـنا بهذه الاستباحة، أن نقبَلَ بهذا الانتهاك للكرامة، أن نقبَلَ وأن نتجاهَلَ ما يحدُثُ، لا، لا يجوزُ هذا، انتماؤنا الإسلامي للإسلام الدين العظيم، دين الحريـة والكرامة، دين العـزة، هُـوِيَّتنا الإيمانية (الإيمـان يمـان)، واللـهُ يقـولُ عـن المؤمنـين: ﴿وَلِلَّه الْعِـزَّةُ وَلِرَسُـوله وَلِلْمُؤْمنين﴾(المنافقون: من الآيَـة8)، كذلـك هُـوِيَّتنا الإيمانيـة، وقِيَمُنا التي تربّينا عليها جيلاً بعد جيل كشـعب يمنيٍّ، بالحرية، بالاستقلال، بالكرامة، بالعزة تأبى لنا أن نقبـل، أَو أن نتجاهَلَ، بل يجبُ أن تُشـكِّلَ كُلَّ هذه الانتهاكات والجرائم اليومية حافزاً ودافعاً بشـكلٍ مسـتمرّ، ودافعـاً كبيـراً -وليـس دافعاً عادياً- إلى تحمُّل المسؤولية، التي هي مسؤوليةٌ علينا أمام الله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- في التصدّي لهذا العدوان، بكُلِّ أشـكال التصدي، أن نسعى دائمـاً لتظافُـرِ الجُهُود في كُلِّ ما من شـأنه أن يعـززَ موقفَنا فـي التصدي لهذا العـدوان، في الوصول إلى الانتصار، في إحباط أهداف هذه القـوى الشـيطانية المعتدية، إلى كذلك إفشـال أهدافهـا الخطيـرة جِدًّا في تمزيـق بلدنا، في اسـتعباد شـعبنا، في السـيطرة على مقدراتنا، هذا ما يجبُ أن نسعى له.
في مناسـبة حلـول العام الهجـري الجديد، واسـتذكارنا للهجـرة النبوية كمحطـة تاريخية عظيمة ومهمـة ارتبط بها تاريخُنا الإسـلامي، هنـاك الكثيرُ مـن الـدروس والعِبَـر التي نحن بحاجة إليها، الحديـثُ عنها ليس حديثاً ترفياً، ليـس حديثاً فائضاً عن الحاجـة. لا، نحن كأُمَّة مسـلمة بشكل عام، كُلّ المسلمين في هذا العالم -ونحـن كشـعب يمنـي بين هـذه الأُمَّـة- في، أَمَسِّ الحاجة إلى الاسـتفادة مـن هذه المحطة التاريخية المهمة والعظيمة، والتي ترتبطُ أَيْضاً بسيرة رسول الله محمد -صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُهُ عَلَيْـه وَعَلَـى آلـه- قدوتنا وأسـوتنا وهادينا، الـذي نحن فـي أمَسِّ الحاجة إلى الاسـتفادة

ـيرة رسول الله

من سيرته، إلى الاهتداء به، إلى الاقتداء به، إلى العودة إلى مسيرة حياته ومسيرة دعوته وجهاده؛ لنستفيدَ من عطائها الواسع والغني، الذي نتزوَّدُ منه المبادئَ، والقيمَ، والأخلاقَ، والزكاءَ، والحكمة... إلى كُلّ ما نحتاجُ إليه في مسيرة حياتنا، ولمواجهة ما يواجهنا من تحديات وأخطار، وهي كثيرةٌ في هذا العصر.

في الهجرة النبوية، النبيُّ -صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- هاجَرَ من مَكَّةَ المُكَرَّمة، بالرغم من قداستها، ومن أهميتها، هاجر إلى المدينة (يثرب)، دروسٌ وعبَرٌ مهمة جداً؛ لأنَّ هذه الهجرة أتت؛ بسَبب فقدان مجتمع مَكَّةَ لصلاحية أنْ يكونَ هو الحاضنَ للرسالةَ الإلهية، والحاملَ لرايتها، فقد صلاحيةَ هذا الدور المهم والعظيم، وهذا الشرف الكبير، في مقابل أنَّ مجتمعَ يثرب (الأنصار) كان قد تهيَّأ لهذا الشرف الكبير، ولهذه الفضيلة العظيمة.

إذا جئنا لندرُسَ أسبابَ الهجرة، وظروفَ المجتمع في مَكَّةَ التي أوصلته إلى أن يفقدَ صلاحيةَ النهوض بهذا الدور، وأن يتقلَّدَ هذا الشرفَ الكبيرَ والفضيلة العظيمة، فنعودُ لدراسة المسألة من مرحلة تاريخية متقدِّمة سابقة، تعودُ مسألةُ مَكَّةَ المُكَرَّمة ومسألة مبعث الرسول -صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في جذورها الأولى تعودُ بنا إلى خليل الله ونبيه إبْرَاهِيْم -صلواتُ الله وسلامُه عليه-.

نبيُّ الله إبْرَاهِيْمُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عندما هاجَرَ إلى فلسطين واستقر هناك، ذهب من فلسطين بأمرٍ من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إلى مَكَّةَ، في مَكَّةَ بَوَّأ اللهُ له مكانَ بيته الحرام، يعني: علَّمه مكانَ البيت، وهيَّأ له المعرفة به، والعملَ فيه، ليكونَ هذا البيتُ الحرامُ بقُدسيته العظيمة (الكعبة المشرَّفة بقُدسيتها العظيمة)، ليكونَ المعنيَّ بهذه المهمة في بنائه، في الدعوة للحج إليه، في القيام بأمره هو نبيُّ الله إبْرَاهِيْمُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ومن بعده ومعه أيضاً، معه ومن بعده ابنه نبيُّ الله إسماعيلُ -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ-.

عندما وصل نبيُّ الله إبْرَاهِيْمُ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمة، وهيَّأ اللهُ له وعلَّمه مكانَ البيت، فأعاد بناءَه بمعيَّة ابنه إسماعيل -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- أعاد بناءَه -كما ورد في القُرآن الكريم- وشيَّده، ودعا الناسَ للحج إليه؛ ليمثِّل مرتكزاً مهماً للدين الإلهي وللرسالة الإلهية، ومرتكزاً أيضاً لمرحلة آتية، مرتكزاً في وقته، ومرتكزاً في ختام الرسالة الإلهية؛ ولذلك كانَ إلى جانب بناء هذا البيت الحرام خطوةٌ مهمةٌ من جانب نبيِّ الله إبْرَاهِيْمَ هي: أنَّه أسكنَ من ذريته (ابنه إسماعيل -عَلَيْهِ السَّلَامُ-) أسكنه في مَكَّةَ بجوار هذا البيت، وأناط به مهمة القيام على هذا البيت معه، ثم من بعده، ثم ذريته كذلك، يقولُ اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كتابه الكريم: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾(الحج: ٢٦-٢٧)، فَاللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أناط بإبْرَاهِيْمَ هذه المهمةَ؛ ليجعَلَ من هذا ركيزةً أساسيةً في الدعوة إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في ترسيخ مبدأ التوحيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والكلامُ يطولُ حول طبيعة هذه الركيزة الإلهية التي ارتبطت بمقدَّسٍ من

• استهدافُ سجن الأسرى بذمار جريمةٌ متعمَّدةٌ تعبّرُ عن تخبُّطِ وانسداد أُفُق العدوان

• العدوان يستبيحُ كل أبناء الشعب حتى الموالين له ولا كرامةَ عندهم لأي يمني

• أنصح المقاتلين في صف العدوان أن يراجعوا حساباتهم واتخاذ موقف

• المرتزقة يعترفون أن ما يجري عدوانٌ واحتلالٌ وفق أجندة لأطراف أجنبية

المقدسات: هو الكعبةُ البيت الحرام، والذي ارتبطت به شعائرُ معينةٌ: هي فريضة الحج، وارتبطت به القبلة أيضاً للصلاة والعبادة، وجُعل مثابةً للناس وأمْناً، ثم إلى جواره هذا الدور الذي كان ملاصقاً له، مرادفاً له، مرتبطاً به، بل معنياً به وقائماً عليه، وهو دورُ ابنه إسماعيل، القائم على هذا الدور ضمن الرسالة الإلهية؛ ولهذا استمر هذا الدور، نبيُّ الله إبْرَاهِيْمُ قال -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كما حكى الله عنه: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾(إبْرَاهِيم: الآية٣٧)، فهو أسكن من ذريته من يستقرُّ في مَكَّةَ المُكَرَّمة، هذا الفرعُ وهذا الدورُ المرتبطُ بالبيت الحرام ارتبط به دورٌ مستقبليٌّ مُهمٌّ، وادَّخره اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لهذا الدور الآتي في زمن البعثة، بعثة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد -صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

إبْرَاهِيْمُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- دعا اللهَ -جَلَّ شَأْنُهُ- كما يقولُ اللهُ في القُرآن الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(البقرة: ١٢٦-١٢٩)، نجدُ في هذه الآيات المباركة أنَّ إبْرَاهِيْمَ سأل من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يهيِّئَ لهذا الفرع من ذريته الظروفَ المعيشيةَ التي تساعدُهم على الاستقرار في تلك المنطقة غير الزراعية؛ لأنَّها منطقةٌ غيرُ زراعية، وأن تتوفرَ لهم الظروفُ التي تساعدُهم على الاستقرار على المستوى المعيشي، وعلى المستوى الأمني؛ لأنَّه طلب من الله أن يجعلَه (بَلَدًا آمِنًا)، الأمن أولاً، ثم قال: ﴿وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾، ثم دعا بالرزق؛ لتتوفرَ العواملُ المساعدة على مستوى الاستقرار الأمني، والاستقرار الاقتصادي والمعيشي التي تساعدُ على القيام بهذه المسؤولية كمسؤولية، المتعلِّقة بهذا الدور ضمن مرتكزه المهم البيت الحرام.

طبعاً هو في طلبه من الله طلَبَ الرزقَ لمن آمن من ذريته ومن أهل هذا البلد الحرام، أن يرزقَهم اللهُ: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، لكنَّ الله قال له: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، يعني: أنه سيرزق المؤمنَ والكافرَ منهم؛ لأنَّ هذا شيءٌ مُهمٌّ في حكمة الله وتدبيره لصالح البلد الحرام والبيت الحرام وشعائر الحج، يعني مثلاً: لو كانت ظروفُ سكَّان هذا البلد الحرام لو كانت ظروفاً اقتصاديةً صعبةً لتحولوا إلى لصوص، ونهَّابين، وقاطعين للطرق، ومرتكبين لأبشع الجرائم بحَقِّ الحجاج، ولأثَّرَ هذا على وضع الحجاج بشكل كبير جدًّا، فمن أهمِّ ما يُلحَظُ في هذه الآية المباركة أنَّ سعةَ الرزق لسُكَّان البلد الحرام، لسكان مَكَّةَ، أو حتَّى لما هو أوسعُ مثلما يرى البعضُ اليومَ فيما عليه الوضعُ بالنسبة للسعودية أنها بلدٌ من أثرى بلدان العالَم، ومن أغنى بلدان العالم. هذا ليس شاهداً على أنهم على خير، وفي حَقٍّ، وعلى حَقٍّ، ومن أهل الإيمان والصلاح؛ لأنَّ اللهَ وعد بسعة الرزق في هذه الآية المؤمنَ والكافرَ من سكَّان ذلك البلد، ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾، هو بالنسبة للسيء منهم هو متاعٌ قليلٌ، ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾ فيما بعدَه جهنمُ -والعياذُ بالله- ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾، كان البناءُ لهذا البيت الحرام كمشروع إلهي ترتبطُ به هذه المبادئ العظيمة: مبادئ التوحيد، مبادئ الإسلام لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- القيم الإلهية؛ ليكون أيضاً حاضناً للمشروع الإلهي وللرسالة الإلهية، ثم هذا الدعاءُ للذرية: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، ثم الدعاء بعد ذلك: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾، فكان هذا الفرعُ الذي ادَّخره اللهُ من ذرية إبْرَاهِيْمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في مَكَّةَ المُكَرَّمة ليكونَ منوطاً بهذا الدور ضمن الرسالة الإلهية، ومدَّخراً لمستقبل الأيّام لتكونَ فيه البعثةُ بخاتم الرسل والأنبياء -صلواتُ الله وسلامُه عليهم- وهو رسولُ الله محمدٌ -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

اَستقرَّ إسماعيلُ ضمن هذا الدور، استقرَّ هذا الفرعُ جيلاً بعد جيل، مع طول الزمن، وامتداد الزمن، وتعاقُب الأجيال، بدأت الانحرافاتُ، بدأت المتغيِّراتُ تدخُلُ في هذا الفرع نفسه: في ذُريَّة إسماعيل -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مع أنَّها تكاثرت هذه الذرية إلى أن أصبحت قبيلةً كبيرةً، ثم تعاظمت فيها الانحرافاتُ والمتغيراتُ والسلبيات، وتأثَّرت بمحيطها الإقليمي والعالمي، وكثُرَت فيها الانحرافاتُ إلى أن وصلت إلى الانحراف في العقيدة، إلى الإخلال بمبدأ التوحيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وصلت إلى مستوى الشِّرْك بالله -جَلَّ شَأْنُهُ- إلى أن امتلأ المسجدُ الحرامُ وامتلأت مَكَّةُ بالأصنام، مئات الأصنام، إلى أن حدثَ الكثيرُ من الاختلالات على مستوى المبادئ، والقيَم، والأخلاق، والانحراف على مستوى التفاصيل في الشريعة... انحرافاتٌ كبيرة؛ لأنَّ المُدَّةَ كانت الآلافَ من السنوات، منذُ عهد نبيِّ الله إسماعيلَ إلى عهد نبيِّ الله محمد -صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- متغيراتٌ كثيرةٌ داخل هذا الفرع، وفي هذه البيئة، وفي هذه الركيزة الإلهية التي شابها الكثيرُ من المؤثِّرات السلبية والمتغيرات السلبية، مع ذلك بقيت هي بالمقارنة مع محيطها في العالم، في المنطقة، بقيت هي البيئةَ الأنسبَ، والبيئةَ الأفضلَ، والبيئةَ المهيَّأةَ والمدَّخرةَ لتكونَ انطلاقةُ الرسالة الإلهية الخاتمة منها.

هذا ما سنتحدَّثُ عنه -إن شاء الله- في يوم الغد.

نكتفي بهذا المقدار..

نَسْأَلُ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يوفِّقَنا وإياكم لما يُرضيه عنا، أنْ يَنْصُرَ شعبَنا المظلوم، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا.. إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

1619 يوماً
من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

قـف يا أخـي جنبي أنـا جنبك على النهج السـوي
فهـذا مسـتقبل وطنـا والجميـع ضمـن الخيـار
فأسـقِطْ رهـان المعتـدي وصفحتـه باتنطـوي
ومـد يـدك للتصالـح في مسـارك والشـعار
شـوف اليمـن أغـلى مـن الأرواح فينـا والـذوي
ولـه جماجمنـا قرابـين دون أن يغشـاه ضـار
فمـن سـعى في احتراقـه مـن لظاهـا يكتـوي
كلا ولـن يهنـأ بعيـش مـن مسـعى نحـو الدمار
لأجـل اليمـن وأهـل اليمـن ومعتقدنـا الأُخـروي
بأفـوِّت الفرضـة عـلى الباغـي بمنهـاج الحـوار
وإن ظـل شي باغـي ركـب عقله وشـيطانه غوي
فعـاد بايلقـى رجـال الحسـم صُنَّـــاع القـرار

بمناسبة دعوة الرئيس المشاط للمصالحة الوطنية
للشاعر/
عبدالقوي السباعي

ك	ل	م	ا	ت	م	ق	ا	ط	ع	ة				

أُفقياً :

1. من مؤلفـات العالم الرباني بدرالديـن أمـير الديـن الحوثـي (التيسـير في.....) – من سـور القرآن الكريم.
2. شخص يقوم بإقامة أعمال المسجد – ثلثا ثوب – الألم.
3. هـز بقـوة – دُسُر – هاجم على حين غرة.
4. من أسـماء الأسـد – سهمي وحربتي – ظلم وإجحاف(م).
5. رابيـة – للنـداء – سلمه(مبعثرة).
6. مـضى عليـه الوقت – اسـم علم مذكر يضرب به في الكرم.
7. وحـدة قيـاس السـائل – متحـد ومتماثـل – تصنـع منـه الكبسة(م).
8. حـشرات طائـرة تـأكل المحاصيـل – بيـوت – مـن المكسرات.
9. طراز لصاروخ يمني الصنع – طمر بالماء – ثلثا نصت.
10. للتوجع – الذلة والوضاعة – قبيلة يمنية من بطون حمير.
11. ثغـر – بسـيط وسـهل – مفردها قوة.
12. أجاب عن مسألة فقهية – من مديريات محافظة الجوف.
13. مـن مديريـات محافظـة ريمة – حامض.
14. دليل – أحرف متشابهة – رادارات.

عَـمُـودياً:

1. كلمـة نزلـت مـن القـرآن الكريم تأمر بالتعلم – من الأسماء الحسـنى – الغدير الذي أعلن فيه الرسول الأعظم ولاية الإمام علي.
2. تدويـن(م) – تخضع وتظل تحت الوصاية.
3. انتهـى – الأمـر الصادر عن المسـتوى الأعـلى – مـن مديريات محافظة المحويت.
4. معبد ومنبـط – أحب (م) – تضع حملها.
5. مفرد سوس – بحر – نقطع به الأخشاب.
6. والـدي(م) – يثني عليهم – حقه.
7. عـبرا – لعبة رياضية كورية – مفرد آفات.
8. رجـل كبـير غير متـزوج – ساخن – بلغ الرشد.
9. من الأسماء الحسنى – مفرد غنائم.
10. للتمنـي – يرضخ ويخضع بالقوة – شبكة عنكبوتية.
11. شـهرة – جمـع – نتـوء سرطاني – يصيب الأذن بالصمم.
12. عمـود وسـط المسـجد – متشابهان – الأوراق المالية(م).
13. ضمـير الغائـب للمؤنـث – هاجـم – عكـس ممطـر – ثلثا صوص.
14. ميدان سـباق الخيل (م) – الخطوط على الوجه الكبير بالسن.

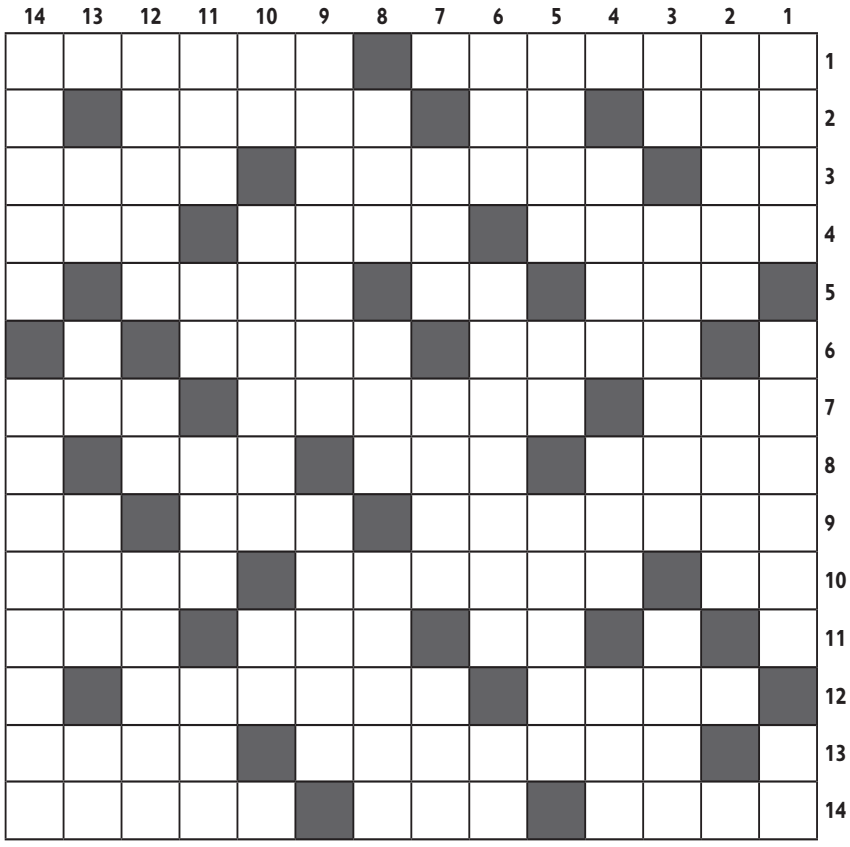

كلمةُ السر

أشـطُب الكلماتِ أسـفلَ الموضحـةَ بـين القوسـين أُفقيـاً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايـةِ عـلى كلمـة السر المكوَّنـة مِنْ 12 حرفـاً «مشروع تتبناه قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لليمن».

(انتقـالي – انفصـالي – الانتشـار – شرعية – تعزيز – ثقافة – العنف – الحقد – الكراهية – أطماع – فوضى – نخب – رسـم – خارطة – جديدة – زعم – جهل – حد)

حل العدد السابق توازن الردع

أ	م	ت	ر	ج	أ	ط	م	ا	ع
ش	ن	س	ع	ا	د	ر	ز	إ	و
ر	م	ت	ل	ع	ي	ن	ع	ا	
ا	ا	ح	ق	ة	ي	ق	د	ل	م
ا	ق	ش	ف	ا	ص	ز	ك	ة	ة
د	ل	ا	ت	ا	ل	ر	ل	ة	ي
ف	ق	ع	ل	ن	ا	ي	ط	ت	ع
ث	و	ي	ن	هـ	إ	ر	ن	ل	ر
ح	ق	ض	ي	ف	ا	ل	هـ	خ	ش
س	د	ة	ى	خ	ي	ج	ا	م	ب

مفتاحُ القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

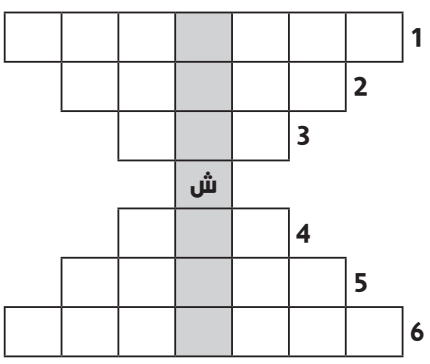

أسئلة المفتاح

المفتـاح:- مصطلـح يطلـق عـلى المجاميـع المسـلحة التي أنشـأتها قوى العدوان السعودي الاماراتي.

1. النفايات.
2. بقايا العمران.
3. حبس.
4. تضليل.
5. فرد من الشعب.
6. الاعتماد على الغير.

حل العدد السابق

1	ا	ل	ق	ا	هـ	ر
2	ا	ل	ل	ا	ت	
3	ش	هـ	م			
4	ض	ر	ع			
5	ص	هـ	و	ن		
6	ا	ل	م	هـ	ا	ج

الهجرية

حروفٌ وأرقام

حل العدد السابق عبدالمحسن النمري

أدخِـــلْ مـرادفَ الكلماتِ في الجـدولِ لتحصُلَ على: اسـم الشـاعر كاتب كلمات زامـل «يا براكين شبّي» أداء المنشد شرف الذيفاني.

1+11+7+9+15= قبيلـة يمنيـة سكنت يثرب. 6+12+8= خوف.
4+9+2= يأتي في مقدمة الجمع.
5+3+13= كلأ الماشية.
13+10+6= مطيع.3+14+8= فتى يافع.

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل العدد السابق

	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		ة	ي	و	ب	ن	ل	ا	ة	ر	ج	هـ	ل	ا
2	ق		هـ	ط	ن	ح		س		ن	ا	م	ق	ل
3	ر	ا	ز	ن		ت	س	ر	غ		د	م	ل	ا
4	ي	ل		ي	ر		ر	ف	ا	ح			ق	ش
5	ش	ح	ت		د	ح	ا	و	ر	ط	ا	ف		ا
6		د	ح	ا	و	ب	ق	ا	ث		ل	ر	ب	و
7	ا	ي		س	د		هـ		و	ب	ح	ي		س
8	ل	د	س	ي		هـ	ب	ي	ر		ب	ا	ب	
9	ق		ي	ر	ا	ص	ن	أ		م	ش	ل	و	ل
10	ص	ق	ا		ل		م	س		ج	هـ		ي	ا
11	و	س	ر	ت		م	ا		ق	ر		س	أ	م
12	ا		هـ	و	د	ن	ل	ا	ر	ا	د		و	و
13	ء	ا		م	هـ		ك	ح	ي		هـ	ل	ب	أ
14		ت	ا	ي	ن	ث		د	ب	ع	م	م	أ	

رؤية وطنية.. وحل سياسي شامل

إكرام المحاقري

ليست المرةَ الأولى أن يُصدِرَ فيها المجلسُ السياسي الأعلى مبادرةَ سلامٍ شاملةً، تقتضي بتقديم المصلحة الوطنية الشاملةً على المصلحة الخَاصَّة، ويُشارك فيها جميعُ الأطراف في جنوب اليمن وشماله.

هذه المرة التي يمكن أن تكون الأخيرة، اقتضت بتشكيل فريق المصالحة الوطنية والحل السياسي، تنفيذاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة ذات السيادة والاستقلال، ولا يوجد تدخّل للطرف الخارجي حيث يكون الحوارُ «يمني - يمني»، ويكون الحل سياسياً شاملاً لجميع القضايا فيما يخص الوطن والمواطن.

وما سبقها كانت مبادراتٌ إنسانية لا تقل شأناً عن الأخيرة، منها مبادرةُ العفو العام التي دعت جميع المخدوعين بالعودة إلى أرض الوطن وحضن الكرامة، ولاقت عودة لعدد كبير من المخدوعين من جميع المناطق دون استثناء.

كذلك الدعوات المستمرة للسيد القائد -حفظه الله- والرئيس الشهيد صالح الصماد والرئيس مهدي المشّاط، للمخدوعين بالتراجع عن قرارهم الضارّ بالوطن، بدلاً من الارتماء في حضن العمالة والارتهان للخارج مقابل الريال والدرهم.

وملف فتنة ديسمبر الذي تمّ طيُّ صفحته، وإغلاق ملفه بشكل نهائي، وإطلاق جميع المعتقلين على خلفية الأحداث المؤسفة، التي اندلعت عقبَ إعلان زعيم الخيانة بدء فتنته لصالح المحتلين، وقد استفاد من المبادرة الكثيرون بما فيهم شخصياتٌ كبيرةٌ من عائلة «صالح»، وهي مبادرةٌ وطنيةٌ وإنسانيةٌ حافظت على لُحمة المكونات السياسية وزرعت روح المحبة والإخاء فيما بين اليمنيين، ووجهت بوصلة الصراع باتّجاه المحتلين الغزاة.

كما أنه في جميع المبادرات التي تكون من طرف أممي أَو وساطات قبلية، يكون المجلسُ الأعلى أولَ المبادرين، ومِثْل ذلك ملف تبادل الأسرى وإعادة الانتشار في الحديدة، والمبادرة التي أطلقها السيد القائد بشأن الإفراج عن الأسرى، وكل هذه التنازلات كانت من أجل المصلحة الوطنية، التي جهلها الطرف الآخر وجهل مخطّط العدوان، ولم يُدرك ماهية خطورة المرحلة إذَا تطور الصراع العسكري وتوسعت دائرة الصراع.

فالمبادرةُ الأخيرةُ لها نفسُ الهدف الإنساني، لكنها هذه المرة جاءت من أجل الجنوب الذي سقط في غياهب الضياع، فهل سيتجاوبون مع هذه المبادرة ويكونون ذوي عقل وقرار؟!!

فالحلُ لن يكون إلا حلاً سياسياً فيما يخص الصراع الداخلي، وهذا ما يجب أن يفهمه الإخوة في «الجنوب»، فمصلحةُ الوطن والمواطن لا تكون في مساندة المحتل ومساعدته والتجنّد تحت لواء الاستعمار، مصلحةُ الوطن تكمن في الحفاظ على كرامته وسيادته ومقدراته من اليد العابثة والملطخة بدماء الجنوبيين قبل أبناء الشمال.

فبعد كُلِّ هذه المبادرات لم يعد للإخوة في الجنوب وغيرهم من المخدوعين الذين يقفون في صف العدوان أيَّ عذر على الإطلاق، فالحذرُ من غضب الحليم قد وجبَ اليوم، وللمرة الألف مصلحةُ الوطن لا تكون ولن تكون إلا بالحفاظ على سيادة الوطن واستقلال قراره.

بالحوار والمصالحة الوطنية الشاملة يُصنع السلام

محمد صالح حاتم

العامُ الخامسُ أوشَكَ على الانتهاء، وما زالت اليمنُ تتعرَّضُ للحرب والعدوان والقتل والدمار، عشراتُ الآلاف قتلى وجرحى، جوعٌ وحصارٌ وانتشارٌ للأمراض واتساعٌ لدائرة الفقر، مئاتُ الآلاف نازحون ومشردون بدون مأوى، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، عشراتُ الآلاف من الأطفال فقدوا أباءهم وأمهاتِهم وأصبحوا أيتاماً، والآلافُ من النساء أراملُ وثكالى، النسيجُ الاجتماعي يُفكّك يوماً بعد اليوم، نارُ المذهبية والطائفية والمناطقية تتسع وتتوسع في بلدٍ واحدٍ موحّد منذ الأزل، يجمعه الدين واللغة والثقافة والمصير الواحد، لا توجد فيه ديانات مختلفة، ولا طوائفَ متفرقة أَو أقلياتٍ عرقية مضطهدة، ولكن للأسف الشديد كُلّ هذا يحدث في بلد الإيمان والحكمة، وهذا نتائج الخمس سنوات من الحرب والعدوان على اليمن، والتي تعتبر أسوأ مرحلة مرّت على اليمن في تاريخه الحديث، وبعد أن اتضحت المشاريع التآمرية، وانكشفت المخططات والأهداف الخارجية لتحالف العدوان، وأنّ ما حدث ويحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية من تآمر وقتل وسفك للدم اليمني، وهي في الأساس تستهدف تفكيك النسيج الوطني اليمني، وتُذكي نار الكراهية وتشعل نار الحرب الأهلية، ليسهل لها احتلاله ونهب ثروته، وهذا خيرُ شاهد وخيرُ دليل على خبث مشروع العدوّ وما يسعى إلى تحقيقه.

وأنّ على الجميع اليوم أن يعيَ ويدركَ أن العدوّ يريد أن يوصل اليمن إلى المجهول، وأنّ الوقت قد حان لتحقيق السلام في اليمن، وبعد كُلّ هذه الدماء التي سُفكت والأرواح التي أُزهقت والأبنية التي هُدّمت، أَمَا آن لليمن أن يعيش في سلم وسلام، ولأبنائه أن يعيشوا في أمن وأمان، ولأجياله أن تحلم بمستقبل أكثر رخاء وتطوراً وازدهاراً.

أما آن للغة السلام أن تحل محلَ لغةِ الحرب، وصوت المحبة بدل صوت البندقية، وأزيز الصواريخ وقذائف المدفعية، والتسامح مكان الكراهية، والتصالح مكان الخلافات، والمصلحة الوطنية محل المصلحة الشخصية والحزبية!

وأنّ الفرصةَ اليوم مواتيةٌ أكثر من أي وقت مضى، وأنّ قرارَ المجلس السياسي الأعلى بشأن المصالحة الوطنية الشاملة، وتشكيل فريق المصالحة الوطنية والحل السياسي، يأتي تلبيةً لصوت السلام وتغليب المصلحة الوطنية العليا، ومن باب الحرص على حقن الدماء وإفشال مخططات ومشاريع الأعداء، وأنّ على جميع القوى السياسية المُضيَّ لتحقيق مصالحة وطنية شاملة، لا تستثني أحداً، وأن طاولةَ الحوار تحت مظلة اليمن الواحد هي الطريقُ الأمثلُ لتحقيق السلام في اليمن، وأنّ على جميع الفرقاء السياسيين تغليبَ مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية والحزبية، وعدم الارتهان للخارج، وأنّ الوطنَ يتسع للجميع، وأنَّ الشعبَ هو مالكُ السلطة ومصدرها، وأنّ الشرعيةَ هي شرعيةُ الشعب اليمني، وأنّ الشعبَ هو من بيده مصير وقرار اليمن، وهو الفيصل في حلّ أيِّ خلافات قد تنشئ بين الأطراف السياسية، وأن يكون الحوارُ يمنياً بين الجميع، لا يُستثنى منه أحدٌ، وأن يتم نسيان وطي صفحة الماضي بكل آلامه ومآسيه وأحزانه، وإطلاق جميع الأسرى والمعتقلين من جميع الأطراف، وأنْ يتم حلُّ الخلافات بالتفاهم والحوار والتنازل، بعيداً عن العصبية والاشتراطات والإملاءات، وأنْ يكون الحوار والمصالحة الوطنية بما يحفظ لليمن وحدته وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

وعاش اليمن حراً أبياً، والخزي والعار للخونة العملاء.

إِنَّ مَعَنَا اللَّهُ
ذكرى الهجرة النبوية
١٤٤١ – ٢٠١٩

نتقدّم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة
السَّيِّدُ عَبْدُ المَلِكِ بَدْرُ الدِّينِ الحُوثِي - حفظه الله
وإلى القيادة السياسية ممثلةً بالأخ
المشير مهدي محمد المشّاط
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى جيشنا ولجاننا الشعبية في كل الجبهات
وأبناء شعبنا اليمني العظيم بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية 1441هـ
سائلين المولى العلي العظيم أن يُعيدَها على شعبنا وقد تحقّق له
النصر وما يصبو إليه من رقي وازدهار.

المهنئون : القاضي أحمد عبدالله عقبات - وزير العدل
وكافة منتسبي السلطة القضائية

الشعبُ اليمني من الدفاع إلى الهجوم

مرفق يحيى

أصبح المتابعُ لأحداث وتطورات العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا مندهشاً بما جرى لتحالف العدوان من فشل ذريع في كافّة الملفات والأجندات العسكرية والسياسية، والذي تجلّى فيه قوة وبأس وصلابة وحكمة الشعب اليمني، الذي راهن العدوُّ على التهامه واكتساحه في غضون أيام، ليقدّم بن سلمان نفسُه لأمريكا وأوروبا أنه بطلٌ وزعيمٌ عربيٌّ قويٌّ؛ من أجل الاستحواذ على عرش المملكة على حساب بقية السلالة، لكن سرعان ما تلاشت كُلُّ أحلامه وطموحاته، وغرق في مستنقع اليمن رغم ضخامة التحالف عسكرياً وأمنياً ولوجستياً وغطاءً سياسياً على كُلّ ما يرتكبه من جرائمَ ومجازرَ وحصارٍ مطبق، وبمساندة كبيرة من مرتزِقتهم.

صمَد اليمنيون الأحرار خلفَ قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، ليواجهوا المعتدين في شتى جبهات العزة والكرامة، ولقّنوا الغزاةَ والمرتزِقة دروساً لن ينسوها، وسرعان ما لبث العالم أن شاهد استبسال المجاهدين، وهم يقتحمون مواقعَ ومدن العدوّ، وينكلوا بهم بكل شجاعة ويُحرقون مدرعاتِ ودباباتِ وآلياتِهم بالولاعة.

دُشنّ العام الخامس من العدوان الغاشم على اليمن، ليكون عاماً لتغيير الموازين وإرساء معادلة توازن الردع مع العدوّ المتغطرس، حيث ستكون المواجهةُ جويةً بامتياز، في ظل المؤشرات والحقائق القوية التي تُظهر التطور النوعي لسلاح الجو المسيّر محلي الصنع، وكذا الدفاع الجوي الذي كشف عن منظومتي «فاطر» و«ثاقب» ، التي استطاعت الأدمغة اليمنية بتأييدٍ من الله عزّ وجل، ورغم الحصار الخانق من تخطي العقبات والولوج إلى عالم التصنيع والإبداع، بالإمكانات المتاحة لردع العدوّ المتغطرس الذي أمعن في ارتكاب الجرائم والمجازر الوحشية بحق المدنيين.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي، قد كشف في خطابه بمناسبة الذكرى الثالثة للعدوان على اليمن، عن سلاح الجو المسّير، حيث قال «قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة، التي تخترق كُلَّ وسائل الحماية... قادمون بطائراتنا المُسيَّرة ذات المديات البعيدة والفاعلية الجيدة والقدرة العسكرية الممتازة».

هذا وعدٌ صادقٌ أطلقه قائد الثورة، وحقيقة ملموسة وراسخة يصعب على تحالف العدوان استيعابها بعد خمسةِ أعوام من القتل والتدمير والحصار والتجويع، وأن الإعلانَ عن عام بالستي لم يكن كلاماً أجوفَ، وما يعد به السيدُ القائدُ شعبَه يأخذ طريقه عملياً إلى التنفيذ، فقد أعلن عن امتلاك اليمن لطائرات مسيّرة يتم العمل على تطويرها؛ لتصل إلى مئات الكيلو مترات، وفي القريب العاجل لن تكون سماء «جدة والطائف» بعيدةً على الطيران اليمني المسيّر، وبالتالي فإن أجواء جيزان وخميس مشيط في حكم متناول اليد لعمليات جوية من قبل الطيران المسيّر.

ويرى مراقبون أنّ تنفيذ الطائرات المسيّرة عملياتها الهجومية بنجاح، يثبت تفوق التكنولوجيا العسكرية التي يمتلكها الجيش واللجان الشعبية، والذي تجلّى في افتتاح معرض الشهيد الرئيس الصماد، وأنّ تنفيذ المسيّر يَرْسِم معادلةَ ردع استراتيجية، نجحت في تحييد المنظومة الأمريكية المتطورة «باتريوت»، ما جعل السعوديةَ والإماراتِ تفقدان جزءاً من ترسانتهما، فضلاً عن أنها تُضعف هيبة الترسانة الأمريكية.

سلاحُ الجو اليمني المسيّر يدخل ميدانَ الردع بقوةٍ ، حيثُ شهدت الأيامُ الماضية تطورًا نوعيًا في زيادة الفاعلية لعمليات الطائرات المسيّرة، وقصفها بنجاح لأهداف دسمة داخلَ السعودية، أهمُها قصف حقل الشيبة النفطي بـ 10 طائرات دفعةً واحدةً، كذلك أهداف في الداخل أبرزُها استهداف معسكر الجلاء بمحافظة عدن، والتي الحقت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات والآليات.

وللمرة الثانية خلال الـ48 ساعة، يستهدف مطاري أبها وجيزان الإقليميين في جنوب غرب السعودية، وتعليق الملاحة منهما وإليهما، وأصابهما بالشلل التامّ إثر غاراتٍ يشنها طيرن الجو اليمني المسيّر.

وجدّدت القوة الصاروخية الصفعةَ للنظام السعودي، حيث شنّ 10 صواريخ بالستية على أهداف وقواعد ومطار جيزان، أدّت إلى تعليق الملاحة من وإلى المطار، واضطرت الطائرات القادمة تحويلَ وجهتها إلى مطاراتٍ أُخرى في المملكة، بينما تمّ تأجيل إقلاع الرحلات المنطلقة من المطار إلى عدة وجهات دولية، وقوبل الهجوم بالصدمة من قبل السلطات السعودية، فالهجومُ كان غير متوقعٍ والإجراءات التي اتُّخذت أُثبت فشلها.

وفي التعليق على ذلك، يقول مراقبون سياسيون وعسكريون: في المرات الماضية التي شُنّ فيها الهجوم على مطاراتٍ وقواعد العدو، يمكن أن يعزى النجاح إلى عنصر المفاجأة، لكنّ الهجوم هذه المرة يكشف عن تطور قدرات سلاح القوة الصاروخية والطيران المسيّر، وأن الوضع اليوم مختلفٌ وستجد السلطات السعودية نفسها مجبرة على الاعتراف بقدرات القوة الصاروخية لتنفيذ أهدافه داخل العمق السعودي ويعود الفشل إلى عدة أسباب أهمها:

تحَرّك أحرار اليمن بصمود لمواجهة العدوان للسنة الخامسة على التوالي، والتفافهم صفاً واحداً خلف السيد القائد عبدالملك الحوثي.

السقوط المدوي لذريعة ما تسمى الشرعية التي شنّوا الحرب من أجلها، بعد طردها من المحافظات الجنوبية وتصارع مرتزِقة العدوان، إصلاحيين وانتقاليين بعد مشاركتهم في تدمير وقتل وحصار اليمن، وهو ما أحرج السعودية حيث انكشف القناع عن شرعية المرتزِقة.

التطور النوعي للترسانة العسكرية للجيش واللجان الشعبية، حيثُ يتم الكشف بين فينة وأُخرى عن منظومات متطورة.

ونترك الحديثَ للميدان.

تتمات الصفحة الأخيرة

خطابُ قائد الثورة ونصائحُه للمخدوعين

والموقفُ الصحيحُ الذي يتحَرَّكُ الجميعُ فيه هو الأخذُ بأسباب القوة والإعدادُ بالتزامن مع الصبر والتحمُّل، فالمعركةُ معركةُ وعي وعلينا أن نفهمَ ذلك.

في المقابل، شمل الخطابُ رؤيةً واضحةً على المستوى الداخلي والخارجي، والوضوحُ فيها يُسهِمُ في اتخاذِ المواقفِ التي لا يؤثّرُ عليها لا البُعدُ الاستراتيجي ولا البعدُ الأيديولوجي، لا سيما وأن الرؤيةَ نابعةٌ من عُمق المشروع الذي نتحَرّكُ فيه بأُفُقٍ واسعٍ دون تقوقع أو قيود مؤطرة، لا سيما في خضم العواصفِ العاتية التي اجتاحت بلدَنا والمنطقةَ؛ لتفرض واقعاً استعمارياً جديداً، مخلّفةً كوارثَ إنسانيةٍ مفجعة، لا سيما وهو يحاكي الواقعَ الذي نعيشُه اليومَ بعد عرض المخاطر والتهديدات والإمْكَانات.

هنا يجبُ الوقايةُ في تحصين الرؤية والمحافَظة على التوازُنِ قُبالة عدوٍّ لا يكترثُ بأيَّةِ أعراف إنسانية.

نتقدّم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي - حفظه الله

وإلى القيادة السياسية ممثلةً بالأخ

المشير مهدي محمد المشّاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى جيشنا ولجاننا الشعبية في كل الجبهات

وأبناء شعبنا اليمني العظيم بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية 1441هـ

سائلين المولى العليَّ العظيمَ أن يُعيدَها على شعبنا وقد تحقّق له النصرُ وما يصبو إليه من رقي وازدهار.

سنة هجرية مباركة 1441

Happy New Hijri Year 1441

المهنئون : حمود محمد عُباد - رئيس المجلس المحلي ـ أمين العاصمة صنعاء

وكافة منتسبي السلطة المحلية بأمانة العاصمة

فيما اقتحم وزير الزراعة الصهيوني ومستوطنون المسجدَ الأقصى

قوات الاحتلال تعتقل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية بينهم امرأة وطفل

المسيرة : فلسطين المحتلة

واصلت قوات العدوّ الصهيوني اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، وتدنيس المقدسات، أمس الأحد، حيثُ جدّد مستوطنون صهاينة برفقة وزيرِ الزراعة الصهيونية وبحمايةٍ من قوات الاحتلال، اقتحامَ المسجد الأقصى، فيما اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين خلال مداهمات لقرى ومدن الضفة.

وقالت مصادرُ إعلامية فلسطينية، إنّ وزيرَ زراعة الاحتلال الصهيوني أوري أرئيل، اقتحم برفقة مجموعة من المستوطنين باحاتِ المسجد الأقصى، وسط حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وأفادت مصادرُ مقدسية، بأن الوزير الصهيوني و30 مستوطناً، اقتحموا الأقصى منذ ساعات الصباح، ونفّذوا جولة استفزازية في باحاته.

ويتعرض المسجد الأقصى يومياً لسلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة، وعلى فترتين صباحيةٍ ومسائيةٍ، فيما تزداد وتيرة تلك الاقتحامات خلال فترة الأعياد اليهودية، في محاولة لتقسيمه زمانياً ومكانياً.

إلى ذلك، اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني ثمانيةَ فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً، أن قواتِ الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بلدات في القدس المحتلة وبيت لحم ورام الله والخليل، وداهمت منازلَ الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ستة منهم بينهم امرأةٌ، مبينةً أن قواتِ الاحتلال اعتقلت الطفل عبد الهادي أبو سنينة، خلال اقتحامها الحرمَ الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل، كما اعتقلت الفلسطيني كرمل عبد الكريم البرغوثي، بعد أن داهمت منزله في بلدة كوبر شمال غرب رام الله.

وتواصل قواتُ الاحتلال ممارساتِها التعسفية بِحَقِّ الفلسطينيين، من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وشنّ حملات اعتقال يومية؛ بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم.

أمريكا تقصفُ مناطقَ خفض التصعيد في إدلب دون إخطار

المسيرة : متابعات

المسيرة| متابعات

قامت الولاياتُ المتحدة بانتهاك جميع الاتّفاقات، بضرب منطقة خفض التصعيد السورية في إدلب دون إخطار روسيا أو تركيا بالإجراءات المخطّط لها.

وقال المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، إنه من الساعة 06. 00 يوم 31 أغسطُس -بمبادرة من الاتّحاد الروسي والجمهورية التركية- أعلن الجيش السوري من جانب واحد وقفَ إطلاق النار في كامل منطقة خفض التصعيد بإدلب، وتم إخطار جميع أطراف النزاع بهذا.

وأضاف المركز، إنه خلال اليوم الماضي قامت القواتُ الحكومية بالوفاء بالتزاماتها، وتمّ إيقاف طلعات الطيران العسكري للقوات الجوية الروسية، والقوات الجوية السورية بالكامل.

وقال البيان: «في الوقت نفسِه، في الساعة الثالثة من مساء يوم 31 أغسطُس، شنّت الولايات المتحدة غارةً جويةً على المنطقة الواقعة بين مستوطنتي معرة مصرين وكفر هيا في محافظة إدلب».

وتابع المركز «ضربت الولايات المتحدة منطقة خفض التصعيد بإدلب دون إخطار الجانب الروسي أو التركي عن الإجراءات المخطّط لها، وانتهكت جميع الاتّفاقات السابقة»، لافتاً إلى أن «الضربة الأمريكية تُعرّض الحفاظَ على وقف إطلاق النار في المنطقة للخطر، وتُعطّله من عدة اتّجاهات»، مُشيراً إلى أن في منطقة القصف الأمريكي سقط العديد من الضحايا وأدى إلى تدمير المباني.

وقال التقرير «على الرغم من القصف الناجم عن الضربة الأمريكية، إلا أن القواتِ السورية تحتفظ حالياً بوقف الأعمال القتالية لصالح تسوية سلمية مبكرة للوضع في منطقة خفض التصعيد بإدلب».

عقب إساءتها إلى المؤسّسات الدينية في العراق

البرلمانُ العراقي يفتح النارَ على قناه الحرة ويتوعد بمقاضاتها

المسيرة : متابعات

ردّت لجنةُ الاتصالات والإعلام في البرلمان العراقي الأحد، على تحقيق بثته قناةُ الحرةِ، معتبرةً أنه محاولة لتشويه سمعة المؤسّسات الدينية بالعراق.

وذكرت اللجنة في بيان لها، أنها «تستنكر التقريرَ المسيء الذي بثته قناة الحرة، واستهدفت فيه المؤسّسات الدينية في العراق؛ بغية التشويه والإساءة لسمعة هذه المؤسّسات»، مؤكّدةً رفضها لهكذا تقاريرَ إعلاميةٍ كاذبةٍ ومفتعلةٍ، ومن نسج الخيال، وأنّ الغايةَ منه تشويش الحقائق وضرب المؤسّسة الدينية في البلاد.

وأردفت اللجنة، أن هذا التقرير ينطلق من محاولاتٍ غير بريئة لضرب معتقدات العراقيين وتشويه سمعتهم بكل صورة وبكل وسيلة، معبرةً عن عزمها اتباع السبل القانونية مع قناة الحرة؛ للتحقيق معها في القضاء العراقي بخصوص التقرير المشوّه والمسيء.

ودعت اللجنة، جميعَ وسائل الإعلام ضرورةَ توخي الدقة وانتقاء المعلومات من مصادرها الرئيسة، وعدم تبني خطاب التشويه والإساءة للمؤسّسات الدينية والاجتماعية في العراق.

إيران: سننفذ الخطوة الثالثة من خفض الالتزام بالاتّفاق النووي في المهلة المحدّدة بـ60 يوماً

المسيرة : متابعات

أعلن رئيس مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي، أمس الأحد، عن عزم بلاده اتخاذَ قرار بشأن إجراءاتها اللاحقة على أَسَاس الاتّفاق النووي قريباً.

وقال واعظي في حوارٍ مع التلفزيون الإيراني، «إنه تمّ تشكيل لجنة للبتّ في الخطوة الثالثة لخفض الالتزامات في إطار الاتّفاق النووي، واتخاذ قرار حول الإجراءات اللاحقة على أَسَاس الاتّفاق، وذلك في حالة عدم تحقّق مطالب إيران قبل يومين أو ثلاثة من حلول الموعد المقرّر لانتهاء مهلة الـ 60 يوماً، المحدّدة من قبل إيران لاتخاذ الخطوة الثالثة».

وأكّد واعظي، «أن الاتّفاق النووي يكون ذا قيمةٍ بالنسبة لإيران، حينما تتمكن من الاستفادة من منافعه، وفي غير هذه الحالة لا قيمةَ له» مضيفا «نريد أن نقول للطرف الآخر إنه في حال لم يخدم الاتّفاق مصالحَنا سنمضي قدماً في طريقنا».

وأشَارَ واعظي، إلى أن إيران تلقّت مقترحاً من فرنسا قبل أسبوعين، وقامت بتعديل أجزاء منه كانت مقبولة من مجموعة الدول السبع، لكنّها لم تكن مقبولة بالنسبة لطهران.

وفي سياقٍ متصلٍ اعتبر واعظي، أنّ السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران متخبطةٌ وليس لها ثوابت وإطار محدّد، حيث قال «إننا نتبع مبادئ وثوابت في سياستنا الخارجية، وما دامت الولايات المتحدة تتبع نهجها هذا تجاه إيران فإن الظروف ستبقى كما هي».

خمسة قتلى على الأقل بإطلاق نار في ولاية تكساس الأمريكية

المسيرة : متابعات

في تزايدٍ ملحوظٍ لعمليات القتل من المتطرفين البيض ضدّ المهاجرين، التي انتشرت في أمريكا بعد وصول الرئيس ترامب إلى سدة الحكم، قُتل أربعة أشخاص وأصيب 21 آخرون، أمس الأحد، في إطلاق مسلح الرصاص عشوائياً في مدينتي ميدلاند وأوديسا غرب ولاية تكساس الأمريكية.

ونقلت رويترز عن الشرطة قولها، إن المشتبه به خطف عربةً تابعة للبريد، وفتح النار على رجال الشرطة وسائقي السيارات والمتسوقين، في عطلة نهاية الأسبوع، قبل أن يتعرّض لإطلاق نار خارج مجمّع لدور السينما في أوديسا.

قائدُ شرطة أوديسا مايكل جيرك قال في مؤتمر صحفي: «إنه يعتقد بأنه لم يكن هناك سوى مسلح واحد» مضيفا «أن المسلحَ أطلق النار في متجر هوم ديبوت وفتح النار على المارّة» مبينا «أن المشتبه به سرق شاحنة بريد وترك سيارته».

وأضاف، «إنه قاد شاحنة البريد عائداً ناحية الشرق، لتلاحقه الشرطة قبل أن يصطدم بمركبة متوقفة خلف مجمع سينرجي بأوديسا، حيث دخل في معركة بالأسلحة النارية مع الشرطة لقي حتفَه خلالها».

إلى ذلك، أصيب عشرةُ أشخاص على الأقل، أمس الأول، إثر إطلاق نار داخل ملعب كرة قدم بمدينة موبيل في ولاية الأوباما الأمريكية.

وفي الثاني من أغسطُس الماضي، قتل 22 شخصاً بنيران مسلحٍ معادٍ للمهاجرين في أمريكا، في متجرٍ لوول مارت على بعد 410 كيلومتراتٍ غرب ميدلاند في مدينة إل باسو في تكساس.

وغالباً ما تشهد الولايات المتحدة عملياتِ إطلاق نار دامية؛ جراء انتشار العنف وثقافة حيازة السلاح الفردي مع تفاقم جرائم الكراهية في البلاد.

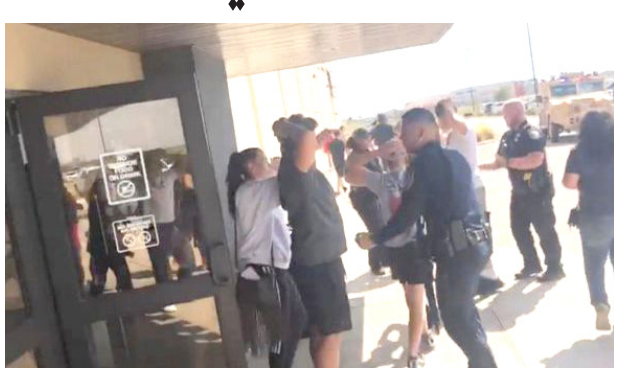

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
2 محرم 1441هـ
2 سبتمبر 2019م

العدد
(734)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الوضع الصحيح الذي تشهد له كل الوقائع والأحداث هو ما عليه شعبُنا في المناطق الحُرَّة والصامدة التي تعاونت وتحالفت وتشاركت للتصدي لهذا العدوان، هذا هو التوجّهُ القائمُ على أساس الحرية والاستقلال والكرامة والحفاظ على الحقوق.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطابُ قائد الثورة ونصائحُه للمخدوعين

علي القحوم

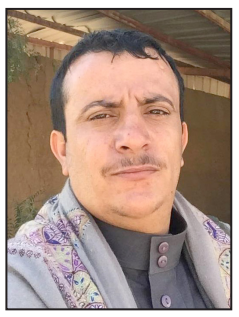

تضمّن خطابُ قائد الثورة سماحة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- تساؤلاتٍ محوريةً وإجاباتٍ واقعيةً عن الأحداث والمستجدات، كما تضمّن مخطّطاً حكيماً للمرحلة القادمة، قوامُه تحصينُ أبناء الشعب اليمني وتثمينُ المكتسبات وتصحيحُ العثرات.

وما شدَّ انتباهي في هذا الخطاب هو الصدقُ والوفاءُ والوضوحُ، وهنّ من مميزات القائد السيد عبدالملك الحوثي -حفظه الله- وكصفاتٍ ملازمةٍ له لا تفارقُه أبداً، فقد صدَقَ مع شعبه وانتهج معهم مبدأَ الشفافية والوضوح، وهذا ما جعل الشعب يبادلُه الوفاءَ بالوفاء والصدقَ بالصدق.

وأكّد سماحةُ السيد القائد حفظه الله في الخطاب أيْضاً، على تعزيزِ عوامِلِ الصمود وجدوائيته، وقدّم نُصحَه للمنخدعين ممَّن ارتموا في أحضان المحتلّ أن يعوا الواقعَ، لا سيما والأحداثُ باتت ماثلةً، وتكشفت الحقائقُ واتضحت أهدافُ المحتلِّ، وما يجري في المناطق المحتلّة دليلٌ واضحٌ على أهدافه الشيطانية، الرامية إلى تمزيق النسيج الاجتماعي، والسيطرة على الثروة والجغرافيا والإنسان.

ورسم سماحةُ السيد عبدالملك -حفظه الله- خارطةَ طريق ترتكزُ على أمرَين لا ثالثَ لهما، الأول نحن متمسكون بحقنا في الدفاع عن بلدنا؛ وذلك للحفاظ على حُريتنا واستقلالنا مهما طال أمَدُ العدوان؛ ولهذا لن نكلَّ ولن نملَّ ولن تفتُرَ عزائمُنا في الدفاع عن أرضنا وديننا وكرامتنا، ما دامت غايتَنا الحريةُ والاستقلالُ، وهذا خيارٌ لا مناصَ منه ولا تنازلَ عنه أبداً أبداً.

والثاني أننا سنمضي في بناءِ دولتنا وتطويرِ أسلحتنا.

وهذا بفضل الله وفضل العقول اليمنية التي صنعت وطوّرت وابتكرت رغمَ الحصار المفروض على البلد براً وبحراً وجواً، إلا أنها اجتازت كُلَّ الصعاب وتخطّت كُلَّ المراحل، وبات هذا السلاحُ يشكل هاجسَ خوفٍ لدى الأمريكي والإسرائيلي وأدواتِهم القذرة من النظامين السعودي والإماراتي.

وبالتالي في موازين القوى، يدرك العدوُّ أنّ اليمنَ بات قوياً أكثرَ من ذي قبل، بل يفوقُ ذلك إلى وصوله لامتلاك سلاحٍ كاسرٍ للتوازُن.

وهنا نقولُ لمن يرى أنه ذكيٌّ، ويقفُ موقفَ المتفرِّج على مبادئه التي تنهارُ ومرتكزاته التي تنهدمُ وهو لا يبالي، فهذا ليس ذكاءً بل هو الغباءُ بذاته،

البقية ص 10

مدلولاتُ رسالة القائد للمرتزقة والمخدوعين

سعاد الشامي

متى ما أطلّ علينا السيدُ القائدُ عَبدُالملك بدر الدين الحوثي كالفلك الدائر والنجم السائر، يُدوّي صوتُه ويجولُ في رحابِ النفوسِ المتعطشة إلى بصائره المضيئة وأقواله النافذة.

أطلّ علينا وسحابةٌ من الحزن تغشى ملامحَ وجهِه المنير، وثورةٌ من مشاعر الاستنكار والعتاب تتملّكُ منطقَه الحكيمَ، متأثراً من تلك الجريمة النكراء التي أقدمت عليها دولُ العدوان واستهدفت الأسرى في محافظة ذمار.

لم يكن حديثُه مع المجرم والقاتل، فالقوةُ الصاروخيةُ لها معهم حديثٌ آخرُ، ولكن كان معظمُ حديثِه موجَّهاً إلى أولئك الخونة والمرتزِقة الذين ران الجهلُ على قلوبِهم فلم يتبصّروا، وغشى الكبرُ على بصائرهم فلم يتدبّروا، وَلم يستبينوا سبيلَ الحرية والكرامة، الذي ظلّ يدُلُّهم عليه في كُلّ خطاباته منذ بداية العدوان، وَلم يحيدوا عن طريق الذل والهوان، الذي لطالما حاول أن يصُدَّهم عنه، ولكنهم بقَوا في وَحْلِ الخنوع مندفعين، وإلى دروب الارتزاق سابقين!!

ها هو اليوم يقرعُ بابَ النصح مجدداً، وهو القائدُ الحريصُ على كُلِّ أبناءِ شعبه حتى الخائنِ منهم ليقولَ لهم:-

ماذا تنتظرون بعد هذا الإذلال الحقير، والتعامُلِ المنحطِّ، والاستهدافِ الممنهج لكم شمالاً وجنوباً؟!

ألم يحِنِ الوقتُ لترفعوا عن عيونِكم غِشاوةَ الغباء، وتمزّقوا عن عقولكم نسيجَ الأوهام؟!

أوَليست جريمةُ الأسرى وأحداثُ الجنوب أكبرَ شاهدٍ بأنّ لا قيمةَ لكم عندهم، وأنّ دماءَكم مستباحةٌ كبقية إخوانكم من أبناء هذا الشعب وَبلا استثناء؟!

متى ستدركون بأنكم مُجَرّدُ سلعةٍ رخيصة، تباعُ وتشترَى في سوق العمالة ولمصلحة الغازي المحتلّ؟!

ماذا قدّمت لكم دولُ العدوان من تلك الوعودِ الكاذبةِ والأماني المعسولة غيرَ الذُّلِّ والمهانة، وقد بِعتم في سبيل استرضائها كُلَّ قيمكم الوطنية والدينية والإنسانية والأخلاقية؟

كيف سُلبت رجولتُكم وتعطّلت فيكم نوازعُ الشرف والحمية والغيرة، وانتهت صلاحيةُ الإحساس في مشاعركم، وتلبّستم الإفلاسَ بهذا الصيت المدوي؟!

اليوم عليكم أن تراجعوا حساباتِكم الخاطئةَ تجاه وطنكم، وتبحثوا عن مبادئكم التي أضاعها الكبرُ وتملّكها الشرُّ، وتحاولوا التخلُّصَ من عارِ الخيانة والابتعاد عن خط العبودية، فإنْ لم تأبهوا للنصح واستخففتم بهذا الوضع المخزي، فترقّبوا سُوءَ العاقبةِ عندما تتنزّلُ عليكم صواريخُ الأعداء بما تستحقونه من النكال.

التحالف نحو من قاتل في صفه = احتقار وسعيٌ للتصفية

يحيى صلاح الدين

مستشفى ذمار العام وبقيةُ المستشفيات في المحافظة استقبَلَت أجسادَ الأسرى وهي ممزقةٌ وأشلاء تحت الأنقاض؛ نتيجةً لاختراق شظايا وأجزاء من الصواريخ التي أطلقها طيران التحالف السعودي على هذا السجن.

لقد ارتكب التحالفُ السعودي هذه الجريمةَ رُغمَ علمه جيِّداً بهذا السجن وبمَن يقبع فيه، من أسرى كانوا يقاتلون في صفوفه، وَمع عِلم الصليبِ الأحمر الدولي بهذا السجن الذي زاره أكثرَ من مرة، وَمن خلال الإصابات التي على أجساد الأسرى جراء قصف الطيران المتكرّر للمكان، تتضحُ جلياً رغبةُ طيران التحالف في تصفية هؤلاء الأسرى، وهذه المعاملةُ من الاحتقار دليلٌ وعبرةٌ تبين النفسية الخبيثة لقادة التحالف تجاه من قاتل في صفه يوماً ما، لا يعبأ ولا يكترثُ بهم، يعتبرهم جُرذاناً يتخلّصُ منهم متى شاء، وهذه نهايةٌ طبيعيةٌ لكل خائن وعميل أرخص نفسَه وحياتَه لحفنة من شُذّاذ الآفاق.

وقد بلغت إحصائية قصف طيران التحالف السعودي على سجن الأسرى بمحافظة ذمار حتى كتابة هذا المقال 100 قتيلٍ وَ50 جريحاً، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، فاعتبروا يا أولي الأبصار، وهذه الجريمةُ درسٌ لمن لا زال في صف العدوان، وعليه أن يعودَ إلى جادّة الصواب قبل أن يُغلَقَ بابُ القبول والعودة، أو يلقى مصيراً مشابهاً لمصيرِ هؤلاء الأسرى، أو أفظع وأشدّ حسرةً وألماً منهم.

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG